
**فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية
في التعامل مع المجتمعات الافتراضية**

إعداد

د/ إيمان أحمد سيد أحمد

مدرس إدارة المنزل بشعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة
جامعة الزقازيق

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٧٠) - أكتوبر ٢٠٢٢

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

إعداد

د/إيمان أحمد سيد أحمد*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية (الصحة والسلامة الرقمية- الإتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) في التعامل مع المجتمعات الافتراضية، واشتملت أدوات البحث على (استمارة البيانات الأولية- استبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية- برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأداب اللياقة الرقمية). وتمثلت عينة البحث الأساسية في عينة صدفية غرضية قوامها (٣٣٦) مراهق، وعينة البحث التجريبية (٣٠) مراهق أخذوا بطريقة عمدية غرضية. اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي. وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج Spss, v.22. وأظهرت النتائج عن ما يلي:

أن مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى المراهقين منخفض بنسبة بلغت ٤١.٧٪، وأن محور التسوق الرقمي جاء في الترتيب الأول من محاور آداب اللياقة الرقمية. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠٠١ بين إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية وبين كل من عمر المراهق ومتوسط الدخل الشهري للأسرة وتعليم الآب وتعليم الأم، في حين تبين علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ مع متغير عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

ومن التوصيات التي أوصى بها : تبني وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي وكذلك وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والمجلس القومي للطفل نشر جلسات البرنامج الإرشادي المعد على صفحاتهم الرسمية في صورة " دليل " الممارسات الرقمية الإيجابية، مما يساهم في محو الأمية الرقمية وتوعية عدد أكبر من أفراد المجتمع بأداب اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

الكلمات الاسترشادية: فاعلية برنامج إرشادي ، الوعي بأداب اللياقة الرقمية، المجتمعات الافتراضية.

* مدرس إدارة المنزل بشعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة جامعة الزقازيق.

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تحولاً رقمياً هائلاً وسريعاً ، أصبحت معه التكنولوجيا الأداة الرئيسية في ذلك العصر ، حتى أطلق عليه الكثيرون عصر التكنولوجيا ، والثورة الرقمية، التي باتت تغزو العقول والأذهان، وأصبح التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساسية المفروضة على الجميع في كافة ميادين الحياة نظراً لما يوفره من مزايا عدة في تيسير الأداء؛ وأصبح على الأفراد الاندماج فيه بشكل إجباري لا خيار فيه ولا فرار منه وقد صاحب ذلك تغيرات ملحوظة في طبيعة التفاعلات بين أفراد المجتمع (محمود عبد القادر، ٢٠٢٢: ٣، شيماء بهنسي، ٢٠٢٢: ١٧٢). فلقد فرضت هذه التقنيات نفسها بقوة إثر جائحة كوفيد-١٩ التي اجتاحت العالم عام ٢٠٢٠ ومنها مصر، والتي حالت دون الذهاب إلي الجامعات لإتمام العملية التعليمية كإجراء احترازي، وأدت دوراً بارزاً في مواصلة العملية التعليمية بالجامعات المصرية عن طريق التعليم عن بعد والتعليم الهجين، الذي لم يعد خياراً بل أصبح بديلاً أساسياً من خلال هذه التقنيات (منة الله أبو لبهان، ٢٠٢١: ٨٩٥).

ولقد ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة على ضرورة التحول الرقمي للمجتمع، وبناء مصر الرقمية للتوافق مع متطلبات العصر الرقمي وضرورة التكاتف لتحقيق متطلبات المجتمع الرقمي ، وأن الأمية الرقمية لأفراد المجتمع تعد من أبرز التحديات الأساسية التي تواجه ذلك التحول(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦: ١٤٠، ١٤٤)، وبناءً على ذلك أطلقت وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات عدة مبادرات منها مبادرة "بناة مصر الرقمية" في سبتمبر ٢٠٢٠ مستهدفة تحويل المجتمع المصري إلى مجتمع رقمي وتأهيل أكبر عدد من الشباب لذلك (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠)، كما أطلقت "مبادرة مصر للمواطنة الرقمية" في الفترة من ٢٧ فبراير وحتى ١ مارس ٢٠٢٢ لزيادة الوعي المجتمعي بالمواطنة الرقمية والإنترنت الآمن، وتنمية قدرات الشباب والمراهقين في هذا المجال ليصبحوا جزءاً فاعلاً في دعم عملية التحول الرقمي للمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة (وزارة الإتصالات والمعلومات، ٢٠٢٢).

ومن المهم ملاحظة أن الخطوة الأولى للمواطنة الرقمية والتي تعد أساساً لبناء مصر الرقمية هي التوعية بالياقة الرقمية أو الاتيكت الرقمية. لإستخدام الوسائط الرقمية والتقنيات بطريقة أخلاقية وأمنة ومسئولة، لتجنب المخاطر الإلكترونية التي قد يتعرض لها المستخدمين المصريين بالفئات المختلفة (عصمت خورشيد، ٢٠٢١: ١٠٥). وقد كشف التقرير الصادر من مؤسسة الأبحاث التسويقية لشهر يناير ٢٠٢٠ عن متوسط قضاء المصريين على شبكة الإنترنت والتي بلغت ما يقارب من ٨ ساعات يومياً في المتوسط وأوضح أن مصر تحتل المرتبة الثالثة عشر عالمياً في استخدام شبكات الإنترنت بمعدل زمني يستغرق ٧س:٢١ ق في المتوسط (مؤسسة الأبحاث التسويقية، ٢٠٢٠).

واستكمل الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء أن ٧١.٢٪ من الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) يستخدمون شبكة الإنترنت، ٩٨.٣٪ منهم يستخدمون المجتمعات الافتراضية كوسائل التواصل الاجتماعي، ٩٩.٩٪ منهم ذكور، و٩٧.٢٪ إناث (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، ٢٠٢١). وتبعه تقرير لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن وصول أعداد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو ٧٦.٣٧ مليون مشترك مع بداية عام ٢٠٢٢م (الموقع الرسمي لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٢). وعليه فقد لعبت التكنولوجيا الرقمية دوراً كبيراً في تغيير صورة المجتمعات وبخاصة مع انتشار الهواتف الذكية والإستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات، حيث أدى ذلك لظهور مجتمع افتراضي لا حدود له ولا ملامح، ذات علاقة بالبيئة الرقمية ومجتمع الإنترنت (حياة سنوسي، ٢٠٢٢: ٣٠٩).

فمع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، كان لها على الجانب الآخر بعض السلبيات والإشكاليات التي جاءت نتيجة الاستخدام السيء لهذه التقنيات، فالسلبيات والتهديدات التي حملتها تعتبر موازية لإيجابياتها بل وفاقته عليها (جمال الدهشان وهزاع الفويهي، ٢٠١٥: ١٩؛ أشرف أبو حجر، ٢٠١٩: ٢).

فقد أشارت منظمة اليونيسيف في تقريرها ١١ ديسمبر، ٢٠١٧ إلى أن الاستعمال المفرط للأطفال والمراهقين بالعالم الافتراضي، يعرضهم إلى تهديدات ومخاطرة جارية إساءة إستخدام معلوماتهم الخاصة. وتشير دراسة آية السيد وآخرون (٢٠١٩: ٣٧٥) أن المراهقين هم من أكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعية وتطبيقاتها وكذلك الألعاب الإلكترونية وذلك بفعل جاذبيتها وقدرتها على إتاحة نطاق واسع من الحرية. وتؤكد نورهان صقير (٢٠١٩: ٣٩٧) أن الأخطر من الإستخدام السيء هو ما يدور وراء كواليس هذه المجتمعات الافتراضية وآثارها على العقل خاصة لدى الأطفال والمراهقين الذين هم نواة تطور المجتمعات.

وهنا يواجه أبنائنا مشكلات عدة أثناء تعاملهم الدائم مع الشبكة الدولية للمعلومات من خلال المجتمعات الافتراضية المختلفة فمنها ما يتعلق بالجانب الأخلاقي، الأمن، خصوصية المعلومات ومنها ما يتعلق بالتنمر والتعدي على حرية الغير، لذلك يمكن القول أن هناك ضرورة ملحة لتوعية أبنائنا بكيفية التعامل الرقمي الآمن مع الوسائل التكنولوجية المعاصرة (محمود عبد القادر، ٢٠٢٢: ٤). فالإستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسية تواجه أبنائنا وهم يتعاملون مع متطلبات العصر الرقمي حيث تغيرت طبيعة اليوم الذي يقضيه الأبناء فأصبح أكثر وقتهم يقضونه على الانترنت بين التعليم والترفيه، ولكن أغلب الأحيان يكون ذلك دون رقابة فيتعرضون للعديد والكثير من المخاطر مثل التعرض للتهديدات

الإلكترونية وسرقة الهوية والتسلط عبر الإنترنت، اختراق البريد الإلكتروني الشخصي وإرسال رسائل بديئة منافية للأخلاق إلى الأشخاص المضافين في قائمة الإتصال لديه، نشر رقم الهاتف الشخصي لشخص ما على شبكة الإنترنت عبر رسائل إباحية، يكون بعدها صاحب هذا الرقم عرضة لرسائل بديئة من المستخدمين الرقميين الآخرين، نشر صور أو التعديل عليها بهدف الحاق الضرر بصاحبها، إفشاء خصوصيات شخص ما ومناقشتها في المجتمعات الافتراضية كمواقع التواصل الإجتماعي، إرسال برمجيات ضارة كالفيروسات الإلكترونية عبر وسائل التواصل بهدف تدمير البيانات الموجودة في الحاسب، سرقة معلومات هامة عبر لينك يتم إرساله، انتشار مقاطع العنف والقتل، انتشار المعلومات والشائعات المأججة للترابط الإجتماعي، ناهيك عن انسحاب عقولهم نحو المخاطر الفكرية التي تهدد أمن الأسرة والمجتمع بالإضافة إلى التأثير السلبي على الصحة (جمال الدهشان وهزاع الفويهبي، ٢٠١٥: ٦؛ كوكب بليردوج وآخرون، ٢٠٢٢: ٣٩٣).

فالواقع الحالي يؤكد أن هناك من يجهل أو يتجاهل القيم الأخلاقية الرقمية والأهداف الأساسية من اختراعها، كما لا يعرف كيفية استخدامها الإستخدام الأخلاقي الأمثل، والأمثلة على ذلك الاعتداء على خصوصية الغير والتجسس المعلوماتي وسرقة الهويات الشخصية، إرسال صور منافية للآداب، وسرقة البرامج أو تهكيرها، أو تشويه سمعة الآخرين، ناهيك عن المخاطر التي تحدث أثناء التحوار مع الآخرين عبر مواقع المحادثة (تامر الملاح، ٢٠١٧: ٢٥؛ سماح وهبة، ٢٠٢١: ٦٢).

ولعل السبب الرئيسي في كل هذه المخاطر هو نقص الوعي لديهم بأداب اللياقة التي يجب اتباعها عند تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية والانترنت بشكل عام فيما يعرف باسم " الإتيكيت الرقمي" (عصمت خورشيد، ٢٠٢١: ٩٧). الأمر الذي يستدعي التوعية بكيفية التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الرقمية، من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودرء مخاطرها، ولعل من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة، هو اللياقة الرقمية مما يضمن الاستخدام الآمن لمستخدميه (اعتماد البلبيسي، ٢٠٢٢: ١٢٩). ولقد سلط (Strawbridge 2006:23) الضوء في كتابه " آداب التعامل مع الإنترنت" بإعتباره مدونة ممارسات تنظم سلوك مستخدمي الإنترنت عند استخدام البريد الإلكتروني والإعلانات الشرائية وغرف الدردسة وما ينشر من أخبار عبر شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي المنبثقة منه.

فكلنا بحاجة لأن نكون على قدر من اللياقة أو الإتيكيت الرقمي عندما نتعامل مع الآخرين بالمجتمعات الافتراضية مثل مواقع التواصل الاجتماعي أو استخدام الانترنت بصفة عامة، والبعض يحتاج إلى إكتساب تلك المهارة لأنها تخضع إلى معايير وإجراءات (رشا عبد التواب، ٢٠٢٠: ٢٨٧)، فأداب اللياقة الرقمية يجب أن يتحلى بها جميع مستخدمي الانترنت، حيث يعد احترام قواعده أمراً مهماً لبناء

مجتمع الانترنت صحي ينتابه الإحترام المتبادل من أجل الحفاظ على شبكة الانترنت كوسيلة إجتماعية فعالة وأمنة (Sadiku, et al., 2017: 51).

وتعتبر اللياقة الرقمية عن منهجية مشتركة تركز على قواعد إلكترونية تدعو إلى احترام الأفراد الآخرين وتحقق السلامة التقنية، والوقاية ضد أخطار وسلبيات التكنولوجيا التي قد تؤثر سلباً على صحة مستخدميها وأمن فكرهم واستقرار حياتهم (خولة الراشد، ٢٠١٩: ٢). وتؤسس كذلك مهارات حياتية في التعامل عبر شبكات الاتصال الافتراضية التي هي لغة العصر وأداة التواصل، حيث تسعى لتوعية الأفراد باستخدام التكنولوجيا بطريقة تعكس المهنية وأسلوب التفكير الصحيح واتزان السلوك ونضوج الشخصية (أماني الحصان، ٢٠١٥: ٩٦).

وتشير اللياقة الرقمية إلى توافر المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات التي تحكم السلوك غير المسئول وغير اللائق الذي يظهر من مستخدمي التكنولوجيا بالمجتمعات الافتراضية وعدم تحليهم بالآداب والأخلاقيات للسلوك السلمي للمواطن الرقمي، أي أنها تركز على الطريقة الصحيحة لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، خاصة الأطفال والمراهقين (منى شمس الدين، ٢٠١٧: ٤٢، Abdullah.etal, 2017,97)، فهي تعني استخدام التكنولوجيا بطرق تقلل من التأثيرات السلبية على الآخرين، واحترام الآخرين على الإنترنت، ومعرفة آداب الإنترنت وسياسات الاستخدام والقبول، بهدف الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي، الحماية من أخطار التقنيات الرقمية، المشاركة الفعالة والإيجابية في العالم الرقمي (السيد شهدة وإيمان الشحات، ٢٠١٩: ١٥). علاوة على مجموعة من الآداب الرقمية الأخرى التي لا بد للمستخدم الرقمي أن يتحلى بعدد منها ليكون مواطناً رقمياً فعالاً، وهي الاهتمام بالسلامة والصحة الرقمية وعدم الانخراط في الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الإجتماعي لساعات طويلة مع التحلي بضبط النفس وعدم الإنفعال، كذلك القدرة على حماية البيانات الشخصية عن طريق عدة خطوات منها إنشاء كلمات سر قوية، القدرة على حماية الخصوصية أثناء التواصل مع الآخرين، القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والزائفة، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات المشبوهة عبر الانترنت، وفهم الآثار الرقمية التي تسببها ممارساتنا (Park, 2016)؛ رضا أمين، ٢٠٢٢: ٢٨)

وتؤكد عدة دراسات من بينها السيد شهدة وإيمان الشحات (٢٠١٩)، خولة الراشد (٢٠١٩)، رشا عبد التواب (٢٠٢٠)، عصمت خورشيد (٢٠٢١)، على أن اللياقة الرقمية تعتبر بعداً رئيسياً من أبعاد المواطنة الرقمية والتي يجب أن تتبع إجراءاتها في كافة الأبعاد الأخرى وتتضمن عدة محاور منها آداب الصحة والسلامة الرقمية، الإتصال الرقمي والتواصل الرقمي، الأمن الرقمي، التسوق الرقمي (التسويق والتسويق الرقمي).

وتشير الصحة والسلامة الرقمية إلى كيفية حماية الصحة البدنية والنفسية عند الاتصال بالإنترنت. من خلال توعية الأفراد الرقميين بالمخاطر الجسدية التي يمكن أن تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا مثل مشاكل العينين أو الكفين أو الظهر وغيرها من الأعراض التي قد تحدث نتيجة الاستخدام غير المسئول والذي قد يتطور أحياناً حتى يصبح إدماناً حقيقياً يترتب عليه بعض المشاكل العقلية والنفسية (إيمان الأحمدى، ٢٠٢٠: ٥٠٠). كما أنه قد يتسبب في اضطراب النوم والتغذية والشعور بالإرهاق والخمول الذهني، مما ينعكس على التحصيل الدراسي (تركى السديري، ٢٠١٤: ٢٧). وتشتمل بعض السلوكيات التي تحقق الصحة والسلامة الرقمية في، الجلسة الصحيحة، حمل الجهاز بطريقة سليمة، توفير إضاءة مناسبة عند استخدام الأجهزة الرقمية، الإلتزام بالمدة الزمنية المحددة (فاطمة دشتي وعزيزة اليتيم، ٢٠٢١: ١٨)

لذا فقد أشار (Hollandsworth et al.(2011:38); Ohler(2011:25) إلى أن الأمر يتطلب معرفة بالقواعد الصحية التي تقلل من مخاطر إجهاد العين ، والجلوس الصحيح، و ضرورة تحسين بيئة العمل بما يتماشى مع الاستخدام الرقمي والعمل على تقادي التعرض لمتلازمة الإجهاد المتكررة مع تجنب المشاكل النفسية الناتجة عن الاستخدام الرقمي مثل العزلة النفسية وإدمان الإنترنت . وتشير آداب الإتصال والتواصل الرقمي إلى تفاعل الطالب رقمياً مع العالم الافتراضي من خلال شبكات التواصل الإجتماعي والبريد الإلكتروني والهواتف والحواسب الذكية واختيار الوسيلة المناسبة لغرض الإتصال (عبير عيد ربه، ٢٠٢١: ١٣٧) ، أي أنها التبادل الإلكتروني للنصوص والصور والبيانات والأصوات بين المرسل والمستقبل (خولة الراشد، ٢٠١٩: ٥) كما أنه يمكن توصيف هذا الآداب في المشاركة الإيجابية مع التقنيات والبيانات الرقمية مثل إنشاء، نشر، تحري ومشاركة المعلومات، التواصل الإجتماعي، اللعب والتعليم... (Divina, et al.,2017,15)، إضافة إلى قدرة الشخص على اختيار واستخدام وسائل الاتصال الرقمية المناسبة مع الموقف التواصلية من بين الخيارات المتاحة له (Mata- Domingo & Guerrero, 2018: 145)، ومن خلال التركيز على هذه الآداب فإننا من الممكن إمداد الأبناء بالقيم والإرشادات عن كيفية التواصل الرقمي عبر شبكات الإنترنت وفهم النتائج الأخلاقية الكامنة وراء القرارات التي يتخذونها أثناء ذلك الإتصال (محمد القرني، علي القرني، ٢٠٢٢: ٤٠٠)، ومن بين آداب الاتصال والتواصل الرقمي عدم الانشغال بالأجهزة الرقمية في حضور العائلة أو الضيوف (فاطمة دشتي وعزيزة اليتيم، ٢٠٢١: ١٨). كما أكدت دراسة (Kozika & Slivova(2017:77) على ضرورة أن يكون الإتصال واضحاً وفعالاً على الرغم من أنه في شكل شفوي ومكتوب.

ولا يخفى علينا أنه في ظل المخاطر العديدة التي يتعرض لها أبنائنا بسبب سوء استخدام التكنولوجيا فإن ما يتبعه المراهق من اجراءات للحماية الذاتية تعد من أهم الأبعاد التي تتحقق بها اللياقة

الرقمية، والتي يطلق عليها الأمن الرقمي. كم أن إن النمو العالمي في إساءة استخدام الإنترنت وانتشار تنزيل البرامج غير القانونية وظاهرة القرصنة يجعل هذا البعد بالغ الأهمية (87: 2018, Jwaifell) ويتعلق هذا البعد بكيفية حماية كل من البرامج والأجهزة عند الاتصال بالإنترنت. يتعلق الأمر بحفظ البيانات الشخصية وتجنب الفيروسات وأي جريمة رقمية أخرى (محمد غانم، ٢٠٢١: ١٩٧).

و لضمان السلامة الرقمية لابد من أخذ الإحتياطات الإلكترونية باستخدام برامج الحماية من الفيروسات وعمل نسخ إحتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص مع توخي الحذر من إمداد الآخرين ببيانات شخصية من شأنها سرقة حسابات إلكترونية، مما يقي من الاحتيال والتحرش الإلكتروني (ربى العمري، ٢٠٢٠: ٢١). فكثير من المراهقين لكي يشتركوا في لعبة معينة يمدون التطبيق الإلكتروني ببعض البيانات الشخصية مثل الاسم والعمر والبريد الإلكتروني وبيانات الدفع البنكية، وغالباً ما تقوم هذه التطبيقات بتهكير أو قرصنة ذلك الحساب ، كما قد يجد بعض الشباب أنفسهم متورطين في أنشطة غير ملائمة أو ربما غير قانونية مما يعرضهم لخطر كبير، كما أن هناك بعض الأشخاص الذين يقومون باستدراج المراهقين للإدلاء بمعلوماتهم الشخصية ويقومون بتكوين صداقات معهم حتى يتمكنوا من الحصول على صورهم الشخصية أو مقاطع فيديو خاصة بهم وما إن ينجحوا في ذلك فإنهم يبتدوهم مقابل المال، وهنا يجب على المراهق الإفصاح للوالدين عند التعرض لأي ضرر رقمي يهدد أمنه(فاطمة دشتي وعزيزة اليتيم، ٢٠٢١: ١٥، ١٩).

تلعب التسوق الرقمي دوراً كبيراً في حياة الطلاب، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات المالية عبر الانترنت ، حيث تعتبر من أمور الحياة التي تتم بصورة يومية (21: 2011, Ribble). ويهتم التسوق الرقمي بكيفية تمكين الأفراد من أن يصبحوا مستهلكين فعالين في الاقتصاد الرقمي الجديد ، مما يعني زيادة قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بشراء السلع والخدمات المقدمة عبر الإنترنت (145: 2018, Mata-Domingo & Guerrero). فهي تشمل شراء البضائع الافتراضية عبر الانترنت والإستهلاك الذكي لها (السيد شهدة وإيمان الشحات، ٢٠١٩: ١٥). إضافة إلى الأنشطة الدعائية والترويجية التي تتم خلال مواقع الويب وشبكات التواصل الإجتماعي ورسائل البريد الإلكتروني ونصوص الهاتف النقال وفي التطبيقات عبر الانترنت. (2: 2020, Buchanan, et al.)

وللتجارة الرقمية مخاطر عدة أوضحها Lupiáñez-Villanueva (2020:20) ، أميرة صبيح (٢٠٢١: ٤٨٠) في مزج الرسائل الإعلانية مع الألعاب التفاعلية، عملية الشراء في البيئة الرقمية غير واضحة وأن هناك بعض التطبيقات والمواقع تتطلب دفع مقابل مادي، مما يعرضهم للمخاطر المالية، فعملية الشراء على الانترنت غالباً ما تتم من خلال البطاقات الإئتمانية للوالدين مما يعرض الأسرة لمهددات وكوارث إقتصادية، عدم شفافية ووضوح الأسعار والتكلفة الحقيقية للخدمات والسلع، ويزداد

الوضع سوءاً مع فئة المراهقين لنقص مهارات التفكير وتجارب الشراء مما يخلق مصدراً للنصب، وأن كل ذلك يرجع إلى نقص الخبرة ومحدودية فهم ماهية التسويق و التسوق الرقمي وعدم القدرة على تمييز المحتوى التسويقي عن محتوى آخر لدى المراهقين، لذلك يجب إمدادهم بالمعارف والممارسات التي تؤهلهم إلى الحماية من الممارسات التجارية المضللة .

لذا يجب توعية الأشخاص الرقميين ليكونوا ومستهلكين أذكياء من خلال اتباع الممارسات الصحيحة للشراء عبر الإنترنت لأجل حمايتهم من التعرض لأشكال مختلفة من الاحتيال الرقمي (Mossberger et al., 2012: 2492). وتشير دراسات كل من (Thomas 2011: 30) ، (Hollandsworth et al (2011: 40) صالح التوجيهي (٢٠١٧: ١٠١) إلى أهمية التركيز المستمر على معالجة سوء استخدام التكنولوجيا وتوعية المراهقين بمتطلبات اللياقة الرقمية لتعريفهم خطوط الأمان والاخلاقيات الإلكترونية وكيفية التنقل الرقمي بأمن ونجاح، والتصرف بشكل سليم لتجنب المشكلات الرقمية والحماية من الانحراف الفكري.

كما أوضحت دراسة (Mike 2011: 14) أن استخدام الأبناء المراهقين للأجهزة التكنولوجية يزداد كل يوم في العالم الرقمي، لذا فمن الضروري أن نعلم قواعد وآداب التعامل الرقمي. وتشير خليفي حفيظة (٢٠٢٠: ١٥٩) أن الأسرة لا تستطيع عزل أبنائها عن التكنولوجيا الرقمية لما له من مميزات عدة، وبذلك يواجه الوالدين تحديات متزايدة لتوجيه استخدامات أبنائهم للإنترنت والمجتمعات الافتراضية. لذلك فقد تصاعدت الأصوات المناادية بحتمية تثقيف الأطفال والمراهقين وتسليحهم بالوعي المعلوماتي ومهارات الإتصال والتواصل الرقمي (مسعودة بايوسف، ٢٠١٦: ٤٣٩)

وتكمن المشكلة في انتشار السلوكيات السلبية المرافقة لإستخدام التكنولوجيا الرقمية، فقد أشارت نتائج دراسة أسامة أحمد (٢٠١٦: ٢٩٤)، لمياء المسلماني (٢٠١٤: ١٦) التي توصلت أن الإستخدام المتواصل لشبكات التواصل الإجتماعي وما يرافقه من ضعف الإلمام بأداب السلوك المرتبط بالتكنولوجيا جعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية، مما أدى إلى الخروج عن القيم الإجتماعية والسلوك المرغوب .

كما أشارت دراسات كل من (Young 2014, Haddon, L. & Görzig, A. (2012:2) ، (9) أمل القحطاني (٢٠١٨: ٥٨) إلى أن هناك حاجة متزايدة للبحث الذي يركز على المخاطر والمهددات التي يواجهها المستخدمون الصغار، وكيفية التعامل معها، وما يمكن أن نستفيد به من الرقمنة بشكل مناسب ومسئول وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان المحافظة على السلوكيات والآداب في التعاملات الرقمية وذلك من خلال مساهمة الخبراء والباحثين من مختلف التخصصات في ذلك.

في ضوء ماسبق فقد أصبح أبناؤنا يواجهون أخطاراً كثيرة بسبب الإستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية نظراً للاستخدام المستمر بلا توعية أو إرشاد وعدم الإهتمام بأداب التعامل الرقمي والممارسة الرقمية العشوائية دون أى تحير أو وعي بسلبيات الإستخدام السيء . لذلك فقد ظهرت الحاجة الملحة إلى نشر ثقافة الإستخدام الصحيح للتكنولوجيا بين الأفراد وذلك من خلال تبصيرهم بأداب اللياقة الرقمية، وإمدادهم بقواعد سلوك مقبولة بالعالم الافتراضي الذي يتعاملون به، نحو تحقيق احد استراتيجيات رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، والمتمثلة في بناء مصر الرقمية، لذلك يحاول البحث التأكيد على ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية (الصحة والسلامة الرقمية- الإتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) في التعامل مع المجتمعات الافتراضية وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما أكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها الابن المراهق بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية؟
- ٢- ما مستوى وعي الأبناء المراهقين(عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها والأوزان النسبية للمحاور؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (حجم الأسرة- المستوى التعليمي للأب والأب - فئات الدخل الشهري للأسرة- عمر الابن المراهق - عدد ساعات الإستخدام اليومي للإنترنت) ووعي المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها؟
- ٤- ما الفروق بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لنوع المراهق- مكان سكن الأسرة- عمل الأم؟
- ٥- ما الفروق بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً ل (عمر الابن المراهق- المستوى التعليمي للأب- فئات الدخل الشهري للأسرة - عدد ساعات الإستخدام اليومي للإنترنت- التعرض لمهددات الأمن الأسري)؟
- ٦- ما نسب اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط؟

- ٧- ما الفروق بين متوسطي درجات المراهقين (عينة البحث التجريبية) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج؟
- ٨- ما مدى تأثير البرنامج المعد بعد التطبيق في تنمية وعي المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها؟
- أهداف البحث: يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية (الصحة والسلامة الرقمية- الإتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) في التعامل مع المجتمعات الافتراضية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- ١- تحديد أكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها الابن المراهق بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية.
 - ٢- تحديد مستوى وعي الأبناء المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها والأوزان النسبية للمحاور.
 - ٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (حجم الأسرة- المستوى التعليمي للأم والأب - فئات الدخل الشهري للأسرة- عمر الابن المراهق - عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت) ووعي المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها.
 - ٤- تحديد الفروق بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لنوع المراهق- مكان سكن الأسرة- عمل الأم
 - ٥- دراسة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً ل (عمر الابن المراهق- المستوى التعليمي للأم- فئات الدخل الشهري للأسرة - عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت- التعرض لمهددات الأمن الأسري).
 - ٦- ما نسب اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط
 - ٧- ما الفروق بين متوسطي درجات المراهقين (عينة البحث التجريبية) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج

ما مدى تأثير البرنامج المعد بعد التطبيق في تنمية وعي المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة
الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية في مجال التخصص :

١. يتناول البحث أهمية مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل التي تبنى فيها شخصية الفرد كما
يتسم المراهق بروح المغامرة وتجريب كل ما هو جديد غير مألوف دون وعي بمردوده عليه، والتي تعد
التكنولوجيا الرقمية أحد هذه التجارب بل وما يتطلبه العصر، لذا فالمراهق هنا يكون بحاجة لتوعيته
بآداب اللياقة والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة.

٢. تتبع أهمية البحث من أن التعامل الرقمي أصبح أحد ركائز العصر الحديث والتي على قدر ما يجنيه
المراهق من مميزات؛ إلا أن ما يتعرض له من مهددات أكثر بكثير الأمر الذي يتطلب اتباع هؤلاء الأبناء
لآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الرقمية مما يكون سفينة النجاة لهم.

٣. يمثل هذا البحث إستجابة سريعة وخطوة هامة لدعم مساندة الدولة نحو التوجه إلى بناء مصر الرقمنة
في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة "٢٠٣٠". وخاصة عقب التحول الرقمي وما أحدثته الثورة
التكنولوجية من تغيرات مجتمعية، وذلك من خلال إكساب المراهقين آداب اللياقة الرقمية في التعامل
مع الانترنت، مما يقيهم مخاطر الاستخدام غير الرشيد له.

٤. حداثة متغيراته، حيث يعد مفهوم اللياقة الرقمية والإتيكيت الرقمي من المفاهيم الحديثة التي لم تلق
نصيبها الكافي من الدراسة بتخصص إدارة المنزل، لما تسهمه بشكل فعال في إكساب المراهقين آداب
التعامل الرقمي والحد من مخاطره، وبرز ما يمكن أن تحققه البرامج الإرشادية في إكسابهم المعارف
والمهارات المكتسبة لتلك الآداب الرقمية.

٥. الإستفادة من نتائج البحث في إعادة تخطيط وتنظيم المناهج الدراسية والأنشطة بما يتيح تضمين مفهوم
اللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي) ضمن الخطط التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة.

- الأهمية التطبيقية في خدمة المجتمع:

١. تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما تظهره نتائج تطبيق البرنامج المعد من اسهام في التوعية
والتثقيف المجتمعي بأداب التعامل الآمن مع التكنولوجيا الرقمية مما يجنب المجتمع المخاطر المهددة
لأمن الأسرة والمجتمع.

٢. تعميق الوعى بأداب اللياقة للمراهقين الرقمية باعتبارها أداة قوية لتدعيم السلوك الرقمية وتقويمه والمساهمة فى بناء مواطن رقمى على وعى بالممارسات الإيجابية الصحيحة التى يجب مراعاتها فى التعامل مع الانترنت وتطبيقاته.

٣. المساهمة من خلال ما يقدمه البرنامج الإرشادي بجلساته المعدة فى حماية خصوصية الأبناء المراهقين من خلال الآداب التى يتبعونها لتحقيق الأمن الرقمية الشخصى لهم.

٤. تسهم نتائج هذه الدراسة فى تقديم المعلومات والبيانات والنتائج التى قد تفيد الباحثين والجهات المختصة فى رسم استراتيجيات وخطط رقمية مستقبلية بهدف حماية المستقبل الرقمية لأبنائنا، خاصة مع التحول الرقمية وحثمية استخدام التكنولوجيا الرقمية فى المعاملات اليومية.

- الفروض البحثية.

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (حجم الأسرة- المستوى التعليمى للأب والأم والأب - فئات الدخل الشهرى للأسرة- عمر الابن المراهق - عدد ساعات الإستخدام اليومي للإنترنت) وعى المراهقين (عينة البحث) بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) فى الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لنوع جنس المراهق- مكان سكن الأسرة- عمل الأم.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) فى الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً ل (عمر الابن المراهق- المستوى التعليمى للأب- فئات الدخل الشهرى للأسرة - عدد ساعات الإستخدام اليومي للإنترنت- التعرض لمهددات الأمن الأسرى).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث التجريبية فى الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمية- الامن الرقمية- التسوق الرقمية- الإجمالى) فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

❖ البرنامج الإرشادي:

يعرفه هشام عبدالله وخديجة خوجة (٢٠١٤، ١٥) بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة على شكل جلسات إرشادية مخطط لها بهدف إرشاد وتوجيه مجموعة من الأفراد وإمدادهم بالمعلومات والمهارات التي تغير من اتجاهاتهم وتنمي وعيهم تجاه موضوع البرنامج. وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من الجلسات الإرشادية المنظمة والمحددة الزمنية خلال فترة زمنية معينة في ضوء أسس علمية، تركز على العديد من النظريات والفنيات والمهارات والاستراتيجيات والوسائل الإرشادية، ومتضمنة مجموعة من الأنشطة واللقاءات العلمية الموجهة لمجموعة من المراهقين الرقميين بهدف رفع وعيهم بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية.

❖ الوعي: مجموعة المفاهيم والمعارف والاتجاهات والمشاعر التي تحدد إدراك وفهم الفرد للواقع المحيط به وتصورات الرهانة والمستقبلية له (طه نجم، ٢٠١٤: ١٥٣)

وتعرف الباحثة الوعي إجرائياً بأنه مجموعة المعارف والاتجاهات والممارسات المحددة لإدراك المراهق واستيعابه لأداب اللياقة الرقمية بأبعادها أثناء التعامل مع المجتمعات الافتراضية.

❖ التنمية: هي عملية ديناميكية تهدف إلى تطوير المعلومات والمعارف والمهارات لرفع مستوى الرفاهية لدى غالبية من أفراد المجتمع (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧: ١٨٩) وتعرف الباحثة تنمية الوعي إجرائياً: بأنه تحسين وتطوير مستوى المعلومات والمعارف والممارسات بما يكسب المراهق آداب اللياقة الرقمية والتعامل الآمن مع الانترنت والمجتمعات الافتراضية.

❖ المراهق: اتفق كل من حامد زهران (٢٠٠٥: ١٥)، أحمد الزغيبي (٢٠١٠: ١٨) على تعريف المراهق بأنه الانتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد للفرد، فالمرحلة مرحلة تاهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد أي من حوالي سن الثانية عشر إلى سن الواحد والعشرون من عمر الفرد وتعتبر مرحلة الاندماج والتفاعل وعلى النقيض أيضاً توترات وثورات والإنبهار بكل ما هو جديد. وتعرف الباحثة المراهق إجرائياً بأنه الفرد في المرحلة العمرية ما بين ١٢ إلى ١٨ عام ممن يستخدمون التكنولوجيا الرقمية بهدف التعلم أو اللعب أو التواصل الاجتماعي مراعيين في ذلك آداب الإتيكيت واللياقة الرقمية في استخدامها.

❖ اللياقة الرقمية:

عرفتها رشا عبدالتواب (٢٠٢٠: ٢٩٤) بأنه مجموعة من القواعد والسلوكيات والمعايير التي يتبعها المستخدم الرقمي أثناء تواجده على شبكة الانترنت واثناء استخدامه لأجهزة الكمبيوتر الشخصي. ويشير عصمت خورشيد (٢٠٢١: ١٠٢) أن الإتيكيت واللياقة الرقمية هو مصطلح يصف السلوك أو الموقف الإيجابي الذي يتم من خلاله التوعية بأداب التعامل الرقمي عند الإتصال، بشكل يسمح بتعليم الآداب والمهارات الرقمية التي تساعدهم في معرفة الإستخدام الصحيح للإنترنت، وإرشادهم لبناء مواقف إيجابية عند التعامل، وتجنبهم من الوقوع ضحايا جرائم الانترنت. كما أشارت إليها اعتماد البلبيسي (٢٠٢٢: ١٣٤) بأنها الإستخدام الأمثل والمناسب للتكنولوجيا وتطبيقاتها المتنوعة واتباع قواعد السلوك والمعايير الأخلاقية في التعامل مع المجتمع الرقمي الافتراضي.

اتفق كل من (Swidan, et al. (2013: 493، محمد غانم (٢٠٢١: ١٩٦) بأنها الآداب الرقمية المتعلقة بالمعايير المناسبة التي يجب اتباعها عند الاتصال بالإنترنت والتي تزود الفرد بالقدرة على اتباع قواعد السلوك الرقمي المقبولة من قبل المجتمع، واتخاذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمواقف التي يتعرضون لها عند استخدام الإنترنت، ومدى اتباعهم للأخلاق العامة عند التفاعل مع الآخرين.

وتعرف إجرائياً آداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأنها : إتيكيت التعامل الرقمي المرتكز على مجموعة من القواعد والمعايير والممارسات المنظمة لسلوك المراهق أثناء تعامله مع التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة بهدف تحقيق الإستفادة المثلى منها ودرء المخاطر المهددة لأمنه الأسري والناجمة عن التعامل غير الرشيد لها. وقد تناولت الباحثة أربعة آداب للياقة الرقمية متمثلة فيما يلي:

- آداب الصحة والسلامة الرقمية: السلوكيات البدنية والنفسية الصحيحة التي يتبعها المراهقون أثناء استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية مثل تنظيم أوقات وأسلوب المكوث أمام الأجهزة التكنولوجية بما يجب إجهاد العين والجسم ويقي شر إدمان التكنولوجيا والتعرض للمخاطر الجسدية والنفسية .
- آداب الاتصال والتواصل الرقمي: الممارسات والسلوكيات الإلكترونية التي يستخدمها المراهق بهدف التبادل الرقمي للمعلومات بين المرسل والمستقبل والتواصل والتعاون مع أي شخص آخر من أي مكان، كإرسال أو استقبال النصوص والصور والبيانات والأصوات .
- آداب الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): يقصد به الممارسات والإحتياجات الشخصية والإلكترونية التي يتبعها المراهق بما يضمن سلامة الإتصال الرقمي عبر الانترنت ويحمي

ذاته من أية مخاطر تهدد أمنه الشخصي والاسري، مثل انشاء كلمات مرور قوية وأمنة، عدم مشاركة كلمات المرور لأحد تفعيل برامج جدر الحماية و مكافحة الفيروسات والتجسس.

■ **آداب التسوق الرقمي:** يقصد بها الممارسات والسلوكيات الصحيحة والوقائية التي يتبعها المراهقون خلال التعامل الرقمي بعمليات الشراء عبر الانترنت واتخاذ القرارات الشرائية السليمة من أجل الحماية من التعرض لأشكال مختلفة من الإحتيال الرقمي

❖ **المجتمعات الافتراضية:** هي تجمعات إجتماعية مكونة من أفراد من أماكن متفرقة في أنحاء العالم يتواصلون فيما بينهم عبر شاشات إلكترونية وتجمع بينهم اهتمامات رقمية مشتركة حيث لا رقابة، لا وصاية، لا ضوابط إجتماعية (محمد خلف الله، ٢٠١٥: ٨، محمد شابي، ٢٠١٦: ١٥٨). ويعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأفراد ذوي الأعمار والأماكن والأفكار المختلفة والمتفاعلون معاً من خلال الألعاب الإلكترونية الجماعية، الوسائل المختلفة للتواصل الإجتماعي، الإيميلات الشخصية، منصات التعليم المختلفة.

ثانياً: منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الاحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات بشأنها استخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة، المنهج التجريبي: يعني تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

ثالثاً: حدود البحث:

- **الحدود الجغرافية والمكانية:** يتحدد النطاق الجغرافي للبحث في ريف وحضر محافظة الشرقية، حيث تم أخذ العينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس ابو صرار الإعدادية المشتركة بقرية أبو صرار تابعة لمركز الحسينية، ازولين الإعدادية المشتركة بقرية ازولين تابعة لمركز الحسينية، عبداللطيف حسانين الإعدادية بنات بالزقازيق، مدرسة عمر الفاروق الرسمية للغات ابتدائي وإعداد وثانوي بالزقازيق، مدرسة أبو بكر الصديق الثانوية المشتركة بمدينة الصالحية الجديدة، عمر بن الخطاب المشتركة بمدينة الصالحية الجديدة ابتدائي واعدادى . كما أنه قد تم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية في مدرسة ازولين الإعدادية المشتركة بقرية ازولين تابعة لمركز الحسينية نظراً لقرب هذه المدرسة من مكان سكن الباحثة بالإضافة إلى تجهيزها بالوسائل الإرشادية المناسبة.

- الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث في ثلاث عينات موضحة كالتالي:
- أ- عينة البحث الإستطلاعية: وبلغ عدد أفرادها (٣٠) مراهق ومراهقة، وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المراهقين بمدريستي ازولين الإعدادية المشتركة ، مدرسة أبو بكر الصديق الثانوية بريف وحضر محافظة الشرقية، وفي المرحلة العمرية من ١٢ - > ١٨ عاماً، ومن مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة؛ وذلك لتقنين أدوات البحث عليهم، وقد تم دمجهم مع عينة البحث الأساسية نظراً لعدم وجود تعديل جوهري في عبارات الاستبيان.
- ب- عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من ٣٣٦ مراهق ومراهقة تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المراهقين في اعمار تتراوح من (١٢ - ١٨ عاماً)، ممن يستخدمون الوسائل التكنولوجية المختلفة في التواصل مع الآخرين، والمنتمون إلى مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية.
- ج- عينة البحث التجريبية: تم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة بلغ قوامها (٣٠) مراهق ومراهقة من إجمالي (٤٠) مراهق ومراهقة، فقد تم استبعاد ١٠ أفراد لعدم التزامهم بقواعد البرنامج وحضور جميع جلسات البرنامج، وتم اختيارهم بناءً على مستوى الوعي الكلي المنخفض لهم نتيجة استجابتهم على استبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية بطريقة عمدية غرضية من الربيع الأدنى من العينة الأساسية .
- الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة الأساسية في شهر نوفمبر حتى ديسمبر من عام ٢٠٢١م. وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة التجريبية خلال شهر مارس ٢٠٢٢م.
- رابعا : إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها:**
- اشتملت أدوات الدراسة الحالية علي ما يلي:
- ١- استمارة البيانات العامة للمراهق وأسرتة (إعداد الباحثة): وتشتمل علي :
- الخصائص الإجتماعية والإقتصادية، متمثلة في: نوع المراهق (ذكر- انثي)- عمر المراهق (١٢ - >١٥سنة) - (١٥ - >١٨سنة) - (١٨ سنة فأكثر)- بيئة السكن (حضر- ريف) - عمل الأم (تعمل - لا تعمل)- المستوى التعليمي للأم (منخفض(أمي - ابتدائي/إعدادي)- متوسط (ثانوي- تعليم فني)- مرتفع(جامعي- فوق جامعي)- متوسط الدخل الشهري للأسرة (منخفض(٢٠٠٠- >٤٠٠٠جنيه)- متوسط(٤٠٠٠- >٦٠٠٠جنيه)- مرتفع(٦٠٠٠ فأكثر)- عدد أفراد الأسرة (صغيرة (٣أفراد)- متوسطة (٤- ٥ أفراد)- كبيرة (٦ فأكثر)- عدد ساعات الإستخدام اليومي للانترنت (أقل من ٥ ساعات)- (٥- >٨ ساعات)- (٨ فأكثر).

- عدد من الأسئلة الوصفية المرتبطة بـ:

- هل تعرضت لمشكلات تهدد أمنك الاسري (لا - أحيانا - دائما). بترقيم (٣- ٢- ١).

- في حالة الإجابة بنعم فما هي أكثر مهددات الأمن الأسري (إلكترونية (سرقة الحساب- فيروسات إلكترونية)- إجتماعية (العزلة ..)- نفسية (اكتئاب- إدمان...)- شخصية (انتحال شخصية- تحرش جنسي- محتوى غير لائق- قلة الخصوصية..)- اقتصادية (سرقة أموال من الحساب- التجديد المتكرر والمبكر للباقة)- صحية (ضعف نظر- تأثر الأعصاب- سمنة)، وفق ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا) بترقيم (١- ٢- ٣).

٢- استبيان الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية (إعداد الباحثة):

(أ) - بناء الاستبيان: تم إعداد هذا الإستبيان بمحاوره، طبقاً للمفاهيم الإجرائية والمصطلحات البحثية، والدراسات السابقة المرتبطة باللياقة الرقمية والتي منها: أسامة أحمد (٢٠١٦)، خليفي حفيظة (2020)، سماح وهبه (٢٠٢١)، أميرة صبيح (2021)، عصمت خورشيد (2021)، فاطمة دشتي و عزيزة اليتيم (2021). كوكب الزمان وآخرون (2022). ومحاور آدابها في التعامل بالمجتمعات الافتراضية، ويعد إقبال الشباب المتزايد على استخدام التكنولوجيا الرقمية من أهم الدوافع التي دفعت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة

(ب) - وصف إستبيان الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية:

اشتمل الاستبيان في صورته النهائية علي (٦٥) عبارة خبرية، تم تحديدها في أربعة محاور رئيسية هي (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمية- الامن الرقمية- التسوق الرقمية)، وكانت الإستجابة على الإستبيان وفقا لمقياس ثلاثي متصل (دائما، أحيانا، لا)، بتقييم (١،٢،٣) للعبارة موجبة الإتجاه، (٣،٢،١) للعبارة سالبة الإتجاه.

وتم تقسيم مستويات الاستبيان بمحاوره بطريقة النسب المئوية المطلقة، حيث كانت الدرجة العظمى لإجمالي الاستبيان $٦٥ \times ٣ = ١٩٥$ والدرجة الصغرى $٦٥ \times ١ = ٦٥$ ، وبذلك تم تقسيم إجمالي مستوى استبيان آداب اللياقة الرقمية إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمى (أقل من ٩٨)، المستوى المتوسط (٥٠% - >٧٠%) من الدرجة العظمى (٩٨ - >١٣٧)، المستوى المرتفع (>٧٠% فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣٧ فأكثر). وكانت المحاور كالاتي:

- المحور الأول: الصحة والسلامة الرقمية:

اشتمل علي (١٦) عبارة خبرية بعضها إيجابي والآخر سلبي، فكانت أعلى درجة (٤٨)، وأقل درجة (١٦) درجة، وكان من هذه العبارات:

أحرص أن تكون إضاءة الغرفة جيدة عند استخدام الوسائل التكنولوجية (موبايل- كمبيوتر..)، استخدم الموبايل والغرفة مظلمة (أو تحت غطاء السرير)، اتصفح هاتفني قبل النوم مباشرة، اراعي الوضع الصحيح للجسم عند استخدام الكمبيوتر، أسهر لفترات طويلة من الليل على الإنترنت، آخذ فترات من الراحة أثناء العمل المتواصل على الكمبيوتر، أضع الهاتف بجانب رأسي أثناء النوم، أتحدث بالهاتف لفترات طويلة، أستخدم الموبايل أثناء شحنه، أتفاعل بعصبية مع الألعاب الالكترونية، أتجنب وضع الهاتف بين الكتف والرأس، أراعي أن يكون حرف مكتب الكمبيوتر ملاصقاً للبطن، أضع الكمبيوتر وملحقاته (الماوس - لوحة المفاتيح..) في وضع يسهل التعامل معهم، أضع اللاب توب على ركبتي عند استخدامه لفترات طويلة، أضبط شاشة الحاسوب بحيث تكون حافتها العلوية في مستوى النظر، أحرص أن يكون ارتفاع كرسي مكتب الكمبيوتر مناسباً لمقاييس جسمي.

- **المحور الثاني: الاتصال والتواصل الرقمي:** وقد اشتمل علي (١٧) عبارة خبرية بعضها إيجابي والآخر سلبي، فكانت أعلى درجة (٥١)، وأقل درجة (١٧) درجة، وكان من هذه العبارات:

أستقبل المكالمات والرسائل النصية عبر (واتساب - فيسبوك...) في أي وقت، أتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها على صفحتي الرقمية، أراعي أن تكون كلمات منشوراتي واضحة للجميع، أسعى لنشر القيم الإنسانية عبر صفحتي الرقمية، أشارك (أشير) معلومات الآخرين دون الرجوع إليهم طالما أتأحوها على صفحتهم، أستخدم برامج الهكر لفك شفرات البرامج المختلفة، أنتقي ألفاظي أثناء تحدثي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أختار الأسلوب المناسب للرد على الرسائل الواردة لي وفقاً للمرسل، أجعل هاتفني في وضع صامت عندما أكون في الدرس، أتحدث بالهاتف بصوت منخفض عندما أكون بالأماكن العامة أنجرف وراء الخلافات التي يشوبها ألفاظاً وهجوماً حاداً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انشغل بهاتفني طول الوقت أثناء تواجدي مع الأهل والأقارب، أستخدم الوسائل الرقمية (مواقع التواصل- البريد الإلكتروني..) في الاحتفال بالمناسبات الخاصة للآخرين، ابتعد عن المواقع المنافية للقيم والأخلاق، اتبع ما ينشره الآخرين عبر صفحاتهم الرقمية واحتفظ به دون استيذان

أضع بيانات وهمية عني على صفحتي الرقمية، اتقبل انتقادات الآخرين لي عن طيب خاطر، أشارك الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلاتهم

- **المحور الثالث: الامن الرقمي:** وقد اشتمل علي (١٩) عبارة بعضها إيجابي والآخر سلبي ، فكانت أعلى درجة (٥٧) درجة، وأقل درجة (١٩) درجة، وكان من هذه العبارات:

أراعي الحذر إذا طلب مني تطبيق ما معلوماتي الخاصي ، أتتحقق باستمرار من إعدادات الأمان والخصوصية لحساباتي ، أبلغ عن اي منشورات مسيئة ومنافية للقيم والأخلاق ، استخدم برامج حماية محدثة باستمرار ، أتأكد من أمان المواقع الإلكترونية التي أتصفحها ، أضع ملصقات على فتحات الكاميرا لضمان الأمان ، تعرضت لسرقة صوري المنشورة وتم استغلالها في صفحات وهمية عبر مواقع التواصل الإلكتروني ، أتتحقق من الأشخاص قبل قبول صداقتهم ، أربط رقم تليفوني بحساباتي الشخصية للحصول على اشعارات التنبيه حال اختراقها ، أغير كلمات المرور الخاصة بمعاملاتي الرقمية باستمرار ، أستخدم كلمات مرور مختلفة لكل حساب من حساباتي الرقمية ، أستخدم كلمات سر مركبة يصعب التنبؤ بها ، أبحث عن برامج المحادثات الأكثر أماناً ، لا أسمح لشخص لا أعرفه باستخدام هاتفي (ارسال رسائل- اتصال تليفوني...) ، ألعب الالعب الإلكترونية مع أشخاص آخرين لا أعرفهم ، أبلغ شرطة الانترنت عند تعرضي لأي خطر الكتروني(سرقة- ابتزاز- تحرش...) ، أراعي عدم الافصاح على بياناتي الشخصية عبر الوسائل الرقمية لتجنب السرقة والاحتيال ، أشارك صوري في الجروبات العامة التي لا أعرف كل أعضائها ، أفتح الرسائل الواردة لي من مصادر مجهولة

- **المحور الرابع: التسوق الرقمي:** وقد اشتمل علي (١٣) عبارة بعضها إيجابي والآخر سلبي ، فكانت أعلى درجة (٣٩) درجة، وأقل درجة (١٣) درجة ، وكان من هذه العبارات:

لدي وعي بمخاطر التسوق الإلكتروني (سرقة- اختراق للحسابات...) ، أحاول ترشيد عمليات التسوق الإلكتروني في المجتمعات الرقمية ، انتقي أفضل المواقع التجارية الرقمية الأمانة أثناء القيام بعمليات الشراء الإلكتروني ، أرفض شراء المنتجات التي تتعارض مع أنظمة وقوانين الدولة ، أتوخي الحذر عند إدخال الرقم السري للبطاقة البنكية أثناء شراء الخدمات أو السلع ، اقرن بين المواقع الإلكترونية المختلفة للتسوق قبل الشراء ، أتعامل مع المواقع التي توضح تفاصيل إجراءات الأمان لديها ، لدي وعي بالمحافظة الرقمية وكيفية استخدامها في إجراء المعاملات المالية بشكل آمن ، اتسوق من المواقع التي تقدم أكثر من وسيلة للدفع ، لدي وعي بأهم الجمعيات العالمية التي تعطي موثوقية عالية لمواقع التسوق الإلكتروني ، أجد قراءة شهادة مصداقية أي موقع تسوق الكتروني ، انجذب للاعلانات الشرائية على الانترنت ، أحرص أن تكون منشوراتي التجارية لائقة وتتسم بالرقى في التعامل.

تقنين أدوات البحث: ويقصد به حساب صدق وثبات الاستبيان:

أولاً : حساب صدق الإستبيان: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبيان على طريقتين:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض استبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية في صورته الأولية على عدد (١١ محكماً) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في تخصص (إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – تكنولوجيا المعلومات) بجامعات الزقازيق- حلوان - المنوفية ، بهدف التعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات كل مقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات في كل محور ومدى كفايتها في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله وتحديد اتجاه كل عبارة. وبحساب تكرار الإتفاق لدى المحكمين تراوحت نسب الإتفاق على عبارات أدوات الدراسة ما بين ٩٠.٢٪ إلى ١٠٠٪، وجاءت معظم التعليقات بشأن تعديل بعض العبارات وبقى العدد الكلي للاستبيان كما هو ٦٥ عبارة.

ب- **الاتساق الداخلي:** تم ذلك بتطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية من المراهقين بلغ عددهم (٣٠) مراهق، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للإستبيان، ويوضح جدول (١) ذلك:

جدول (١) معامل الارتباط بين محاور إستبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع

المجتمعات الافتراضية والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٣٠)

الدرجة الكلية للمقياس	الصحة والسلامة الرقمية	الاتصال والتواصل الرقمي	الامن الرقمي	التسوق الرقمي
إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	***٠.٤٢٧	***٠.٩٢٠	***٠.٩٤٣	***٠.٨٢٣

*** دال عند ٠.٠٠١

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين محاور الإستبيان والدرجة الكلية، مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

جدول (٢) معامل الارتباط بين عبارات محاور مقياس الوعى بأداب اللياقة الرقمية والدرجة الكلية لكل محور (ن=٣٠)

رقم العبارة	رقم العبارة	الامن الرقمي	رقم العبارة	الاتصال والتواصل الرقمي	رقم العبارة	الصحة والسلامة الرقمية	رقم العبارة
١	١	٨٣٣	١	٤٤٠	١	٤٠٦	١
٢	٢	٨٣٩	٢	٧٢٥	٢	٣٩٤	٢
٣	٣	٨٣٨	٣	٨٣٣	٣	٣٢٧	٣
٤	٤	٧٥٤	٤	٧٧٤	٤	٥٤٨	٤
٥	٥	٨١٣	٥	٧٧٥	٥	٤١٦	٥
٦	٦	٧٦٤	٦	٧٠٧	٦	٤٦١	٦
٧	٧	٦٧٨	٧	٨٢٤	٧	٣٩٠	٧
٨	٨	٨٠٠	٨	٧٧٠	٨	٤١٤	٨
٩	٩	٨٤٠	٩	٧٨٠	٩	٤٢٨	٩
١٠	١٠	٧٨٦	١٠	٧٦٩	١٠	٥٦٥	١٠
١١	١١	٧٩٤	١١	٧٣٨	١١	٥٢٢	١١
١٢	١٢	٨٤٣	١٢	٧٤٣	١٢	٦٦٤	١٢
١٣	١٣	٨٢٤	١٣	٧٨٥	١٣	٤٠٨	١٣
		٧٩١	١٤	٦٩٢	١٤	٥٥٠	١٤
		٦٥٥	١٥	٦٨٣	١٥	٤٢٦	١٥
		٨١٧	١٦	٧٧١	١٦	٤٧٩	١٦
		٨٥٤	١٧	٨٢٧	١٧		
		٥٢٧	١٨				
		٦٢٥	١٩				

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور، مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، ويسمح للباحثة باستخدامها في بحثها.

ثانياً: حساب ثبات المقاييس: لتحقيق ذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ - Alpha Cronbach والتجزئة النصفية.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور مقياس الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

معامل ارتباط التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
سبيرمان-جران	جتمان			
٠,٦٦٣	٠,٦٧٤	٠,٧٥٧	١٦	المحور الأول: آداب الصحة والسلامة الرقمية
٠,٩١٩	٠,٩٢٢	٠,٩٤٩	١٧	المحور الثاني: آداب الاتصال والتواصل الرقمي
٠,٧٩٥	٠,٩٠١	٠,٩٦٣	١٩	المحور الثالث: آداب الامن الرقمي
٠,٩٧٤	٠,٩٨١	٠,٩٧٢	١٣	المحور الرابع: آداب التسوق الرقمي
٠,٧٨٩	٠,٨٠٥	٠,٩٧٠	٦٥	الدرجة الكلية لإستبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا لمجموع عبارات الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ككل هو ٠,٩٧٠، كما بين أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بلغت ٠,٨٠٥ معادلته Spearman-Brown، وبلغت معادلته Guttman ٠,٠٧٨٩، وتعتبر هذه القيم مقبولة وعالية مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث العلمي.

٣ - البرنامج الإرشادي المُعد بهدف تنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية: (خطوات البناء - الإجراءات التنفيذية والتقييمية)

أعد البرنامج الإرشادي في ضوء البيانات المستمدة من نتائج الدراسة الأساسية المرتبطة بتحليل استجابات المراهقين على استبيان الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاوره، وأيضاً دراسة المهددات والمخاطر التي يتعرض لها المراهقين نتيجة غياب ذلك الوعي، حيث قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبرنامج الإرشادي المعد للإستفادة منها في تصميم البرنامج وتقييمه .
- المقابلات الشخصية مع المراهقين للتعرف على نواحي القصور المعرفي لديهم في الأبعاد المتعلقة بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية للإستفادة منها في تخطيط جلسات البرنامج.

واشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج على ما يلي:

أولاً: تحديد الحاجة والغاية العامة للبرنامج:

✓ ترجع الحاجة إلى البرنامج إلى أن التكنولوجيا أصبحت أداة العصر الحالي والتي فرضت نفسها بقوة خلال الأونة الأخيرة، ففضى أبناؤنا المراهقين عليها معظم أوقاتهم؛ بل وكلها في التعليم واللعب، عبر مجتمعات افتراضية لم نكن نسمع عنها من قبل دون وعي منهم بالممارسات الرقمية الصحيحة الواجب اتباعها بهذه المجتمعات التواصلية، مما عرضهم لمخاطر متعددة نتيجة سوء الإستخدام - هنا ظهرت الحاجة إلى لتوعية الأبناء المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية.

✓ ما أوضحته نتائج الدراسة الأساسية من انخفاض وعي المراهقين آداب اللياقة الرقمية وافتقارهم للمفاهيم والمهارات المعرفية والتقنية والأخلاقية للإستخدام المقبول للتكنولوجيا.

ثانياً- **تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج:**

- **الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج الإرشادي المعد بصفة عامة إلى تنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورة الأربعة (الصحة والسلامة الرقمية- الإتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) بهدف تحسين الممارسات الرقمية للأبناء المراهقين مما يُحد من ما يتعرضون له من مخاطر تهدد أمنهم الشخصي والأسري، وحتى يصبحوا بُناة وأشبال مصر الرقمية وفق أساس من المعرفة والمهارة التي تمكنهم لذلك.

- **الأهداف الخاصة بالبرنامج:**

تشمل الأهداف الخاصة للبرنامج على جوانب الإرشاد (المعرفية - المهارية - الوجدانية) وتم صياغتها كالآتي:

أ. **الأهداف المعرفية:** في نهاية البرنامج يكون المراهق/ المراهقة قادراً على:

١. معرفة إيجابيات وسلبيات الانترنت.

٢. معرفة المهددات التي يتعرض لها المراهقون نتيجة الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا الرقمية.

٣. اكتساب المعلومات والمعارف عن مفهوم آداب اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" كمدخل للمواطن الرقمي.

٤. تحديد دور اللياقة الرقمية في تحقيق الاستراتيجية الرقمية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

٥. استنباط سمات المواطن الرقمي

٦. تحديد عناصر اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية.
٧. تحديد إجراءات التسوق الأمن عبر الانترنت.
٨. تحليل أهم السلوكيات المسببة للمشكلات الصحية والنفسية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا.

ب. الأهداف المهارية : في نهاية البرنامج تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على:

١. تطبيق آداب اللياقة الرقمية " الاتيكيت الرقمي " في مواقف الحياة اليومية.
٢. ممارسة مهارات الأمن الرقمي للحماية الذاتية من المخاطر والمهددات المختلفة.
٣. اتباع آداب اللياقة الرقمية أثناء الشراء عبر الانترنت.
٤. اتباع الآداب الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية بصفة عامة.
٥. تجنب السلوكيات المسببة للمشكلات الصحية والنفسية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا.

ج. الأهداف الوجدانية: في نهاية البرنامج تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على:

١. المواظبة على حضور البرنامج.
٢. والاهتمام بمتابعة الشرح.
٣. التفاعل الايجابي اثناء تطبيق الجلسات.
٤. تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة آداب وأخلاقيات اللياقة الرقمية خلال المعاملات اليومية.
٥. تقدير النتائج المترتبة على التزامها بأداب اللياقة الرقمية خلال التعامل في المجتمعات الافتراضية.
٦. نشر المعلومات والمهارات المختلفة عن آداب اللياقة الرقمية بين زملائهم.

ثالثاً- المحتوى العلمي للبرنامج:

يتضمن البرنامج على عشر جلسات موزعة على (٤ أسابيع) بواقع ثلاثة جلسات بالاسبوعين الاول والرابع وجلسات بالاسبوعين الثاني والثالث وكانت مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة، دون تخصيص وقت للراحة فقد كانت الساعة مناسبة وكافية لعرض محتوى الجلسة مع دوام الاستعداد الذهني من الطلاب المراهقين ، وجدول (٤) يبين توزيع جلسات البرنامج .

جدول (٤) الجلسات للبرنامج الارشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة الأولى: تهييضية للتعرف			محتوى الجلسة
التقييم المرحلي	الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على أن:	
تم التقييم عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثين والمراهقين حول موضوع الجلسة التهييضية، وما المتوقع تناوله بجلسات البرنامج التالية؟	<p>أولاً: الوسائل:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ٢. الداتاشو لعرض مخطط عن جلسات البرنامج الارشادي المعد. <p>ثانياً: الأنشطة</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. التعرف ٢. التطبيق القبلي للإستبيان ٣. يتم الاتفاق بين الباحثين وأفراد العينة التجريبية على نظام سير الجلسات وتحديد المواعيد المناسبة لجلسات القادمة. <p>ثالثاً: الاستراتيجيات</p> <p>المحاضرة المناقشة</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يعدد الأهداف العامة للبرنامج. ٢. يوضح أهمية البرنامج. ٣. يستعرض آلية العمل في جلسات البرنامج. <p>ثانياً: الإلهاف المهاري</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يلاحظ الباحثة أثناء عرض خطوات البرنامج. <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يبدي استعدادها لمابعة جلسات البرنامج. ٢. يصغي باهتمام لمعرفة أهمية البرنامج. ٣. يتابع بشغف استعراض جلسات البرنامج ٤. يقدر دوره في نجاح جلسات البرنامج 	<p>❖ التعرف بين الباحثة والمراهقين عينة البحث التجريبية.</p> <p>❖ تطبيق الإختبار القبلي من خلال إجابة المراهقين عينة البحث التجريبية على استبيان آداب اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي).</p> <p>❖ التعرف بأهداف البرنامج وأهميته.</p> <p>❖ التعرف بمحتوى جلسات البرنامج وآلية العمل</p>

تابع جدول (٤) الجلسات للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في

التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة الثانية والثالثة: التكنولوجيا الرقمية بين الإيجابيات والسلبيات			
محتوى الجلسة	الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على أن:	الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	
		التقييم المرحلي	
<ul style="list-style-type: none"> ❖ مفهوم التكنولوجيا الرقمية. ❖ المبادرات مصر للرقمنة ❖ إيجابيات التكنولوجيا الرقمية ❖ سلبيات التكنولوجيا الرقمية (مهددات الأمن الأسري (الصحة النفسية- الاجتماعية- الاقتصادية- الشخصية- الالكترونية) ❖ المجتمعات الافتراضية (أنماطها ومشكلاتها) 	<p>أولاً: الأهداف المعرفية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يذكر تعريف التكنولوجيا الرقمية. ٢. يعدد إيجابيات الانترنت. ٣. يستعرض سلبيات التكنولوجيا الرقمية. ٤. يذكر مفهوم المجتمع الافتراضي. ٥. يعدد أنماط المجتمعات الافتراضية <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. ينصت للباحثة أثناء حديثها عن مهددات الأمن الأسري. ٢. يفرق بين المهددات المختلفة للأمن الأسري. ٣. يربط بين أنواع المجتمعات الافتراضية ومشكلاتها المختلفة. ٤. يظهر خطورة التكنولوجيا الرقمية على الامن الاسري. ٥. يتقن استخدام أنواع المجتمعات الافتراضية بما يناسبه. ٦. يرصد التهديدات التي يسببها الاستخدام غير الرشيد للانترنت. <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يتابع بشغف استعراض جلسات البرنامج. ٢. يظهر اهتمامه لمعرفة مشكلات التكنولوجيا الرقمية ٣. ينتبه لإنحرافات التجمعات الافتراضية ٤. يتواصل بفاعلية أثناء الجلسات 	<p>أولاً: الوسائل:</p> <ol style="list-style-type: none"> ٣. الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ٤. الداتا شوت عرض باوربوينت للمادة العلمية الخاصة بالجلسات <p>ثانياً: الأنشطة</p> <p>تبدأ الباحثة الجلسة بحديثها عن أهمية التكنولوجيا الرقمية وكم أنها أصبحت مطلباً ملحاً خاصة في ظل التحول الرقمي، ثم تعرض فيديو عن مفهوم التكنولوجيا الرقمية:</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=sb_lqx0LF2E</p> <p>ثم تسني على دور الدولة في دعم التحول الرقمي وتطرح سؤالاً عن ما هي مبادرات مصر لتفعيل استراتيجية مصر الرقمية، ولكن لم يبدى أي أحد من المراهقين معرفتهم بما تقدمه مصر من مبادرات في هذا المجال، ثم تستكمل الباحثة الشرح موضحة أن أي شيء له إيجابياته وسلبياته إلا أن سلبيات التكنولوجيا قد فاقت إيجابياتها، حيث تقوم الباحثة بعرض فيديو عن مخاطر التكنولوجيا الرقمية وتهديدها لأمن الأسرة</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=eYpZJT80Uao</p> <p>وأيضاً فيديو عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=uybNW6sZV4Q&t=4s</p> <p>ثم تستكمل الباحثة الجلسة بصورة عن المجتمعات الافتراضية وكم نحن مخترقين دون أن نشعر موضحة أنواع أو أشكال المجتمعات الافتراضية ومشكلاتها على المراهقين، ومدى حاجتنا إلى آداب تنظم هذا السلوك الذي نمارسه بهذه المجتمعات وقد كان ذلك تمهيداً للجلسات القادمة حيث ختمت الباحثة بسؤالاً تشويقياً وهو هل تعرفون ما هو الاتيكيت الرقمي</p> <p>ثالثاً: الاستراتيجيات</p> <p>المحاضر: المناقشة – إثارة التساؤلات.</p>	<p>تم التقييم عن طريق المناقشة الحرة والحوار بين الباحثة والمراهقين وتقييم مدى استفادتهم من خلال طرح عدة أسئلة عن:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. ما هو مفهوم التكنولوجيا الرقمية؟ ٢. أذكر المبادرات التي تطلقها مصر للرقمنة؟ ٣. عدد إيجابيات التكنولوجيا الرقمية؟ ٤. أذكر سلبيات التكنولوجيا الرقمية (مهددات الأمن الأسري) ٥. ما هي المجتمعات الافتراضية وأنماطها؟

تابع جدول (٤) الجلسات للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة الرابعة والخامسة: آداب اللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي)			محتوى الجلسة
التقييم المرحلي	الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على أن:	
تم التقييم عن طريق المناقشة الحرة والحوار بين الباحثه والمراهقين وتقييم مدى استفادتهم من خلال طرح عدة أسئلة عن:	أولاً: الوسائل: الحقيقية الإرشادية (مادة علمية + نشاط) الداتاشو لعرض المحتوى العلمي للجلسة. ثانياً: الأنشطة تبدأ الجلسة بمناقشة السؤال الذي تم عرضه في الجلسة السابقة وتوضح بعده الباحثة مفهوم الاتيكيت الرقمي ودوره وأهميته في حياتنا ثم تشير تعرض شكل عن أبعاد اللياقة الرقمية وتبدأ في الحديث عن آداب الصحة والسلامة الرقمية، وتبدأ بشرح الممارسات البدنية والنفسية الصحية أثناء التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وخلال ذلك تعرض أنه تم الإشارة إلى سلبيات الانترنت في الجلسات السابقة لذا تعرض خطة لكيفية التخلص من إدمان الانترنت ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة المدعمة بالياورويوت - المناقشة - العصف الذهني.	أولاً: الأهداف المعرفية: ١- يذكر مفهوم اللياقة الرقمية. ٢- يحدد دور اللياقة الرقمية في رقي الوطن. ٣- يستعرض أهداف اللياقة الرقمية وأهميتها في حياة المراهقين. ٤- يعدد آداب الإتيكيت الرقمي في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ٥- يعرف آداب الصحة والسلامة الرقمية ثانياً: الأهداف المهارية ١- يبين دور اللياقة الرقمية في رقي الوطن. ٢- يظهر أهمية اللياقة الرقمية في حياة المراهقين وأهدافها ٣- يطبق آداب الصحة والسلامة الرقمية في التعامل مع التكنولوجيا ٤- يطبق خطة التخلص من الآثار النفسية للانترنت (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي) ثالثاً: الأهداف الوجدانية ١- يستحسن الإتيكيت الرقمي كأسلوب للحياة الرقمية. ٢- يبدي استعداده لمعرفة أبعاد اللياقة الرقمية ٣- يتابع بشغف أهمية اللياقة الرقمية في حياة المراهقين. ٤- يتواصل بفاعلية أثناء الجلسات مع المتدربين والباحثة. ٥- ينشر آداب الصحة والسلامة الرقمية بين زملائهم	❖ اللياقة الرقمية.... رقي لوطن ▪ مفهوم اللياقة الرقمية ▪ أهداف اللياقة الرقمية. ▪ أهمية اللياقة الرقمية في حياة المراهقين. ❖ آداب اللياقة (الإتيكيت الرقمي) في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ❖ أبعاد الإتيكيت الرقمي (الصحة والسلامة الرقمية- الإتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) ❖ أولاً: آداب الصحة والسلامة الرقمية ▪ الممارسات البدنية الصحية في عالم التكنولوجيا الرقمية. ▪ الممارسات النفسية الصحية في عالم التكنولوجيا الرقمية. ▪ خطة التخلص من الآثار النفسية للانترنت (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي)

تابع جدول (٤) الجلسات للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعى المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في

التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة السادسة والسابعة والثامنة: تابع آداب الإتيكيت الرقمية الاتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي		محتوى الجلسة
التقييم المرحلي	الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	
	الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على أن:	
تم التقييم عن طريق المناقشة الحرة والحوار بين الباحثين والمراهقين وتقييم مدى استفادتهم من خلال طرح عدة أسئلة عن: وضح مفهوم الاتصال والتواصل الرقمي. ٢. أذكر عناصر الإتصال الرقمي؟ ٣. عدد أساليب تطوير الذات. ٤. أذكر آداب السلوك الرقمي في التعامل مع المجتمعات الافتراضية. ٥. وضع مفهوم الأمن الرقمي؟ ٦. ما هي أهمية الأمن الرقمي؟ ٧. أذكر طرق سرقة البيانات والمعلومات؟ ٨. حماية آليات الأمن الرقمي؟	<p>أولاً: الأهداف المعرفية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يذكر مفهوم الاتصال والتواصل الرقمي. ٢. يحدد عناصر الإتصال الرقمي. ٣. يذكر آداب السلوك الرقمي في التعامل مع المجتمعات الافتراضية. ٤. يذكر مفهوم الأمن الرقمي. ٥. يحدد أهمية الأمن الرقمي. ٦. يعدد طرق سرقة البيانات والمعلومات ٧. يذكر آليات حماية الأمن الرقمي <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يظهر أهمية الأمن الرقمي في حماية ذاته. ٢. يوظف آداب التواصل الرقمي عند الدخول والخروج من مجموعات التواصل الاجتماعي ٣. يطبق آداب الإتصال الرقمي في النشر الإلكتروني ٤. يستخدم آليات حماية الأمن الرقمي بكفاءة ٥. يمارس المبادئ العامة لحماية البيانات ٦. يطبق آداب الأمن الرقمي في معاملاته الافتراضية <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. يتنبه للباحثة أثناء شرحها ٢. يشعر بأهمية آداب الإتصال والتواصل الرقمي في الحي ٣. تهتم بمعرفة آليات حماية الأمن الرقمي <p>ينشر آداب الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية بين زملائه</p>	
	<p>أولاً: الوسائل:</p> <p>الحقيقية الإرشادية (مادة علمية + نشاط)</p> <p>الداتاشو لعرض المحتوى العلمي للجلسة.</p> <p>ثانياً: الأنشطة</p> <p>تعرض الباحثة فيديو عن الإتصال الرقمي وكيفية التعامل مع تبادل المعلومات</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=ipALsMyizU4</p> <p>وتطلب من أفراد العينة التجريبية تلخيص ما جاء به ثم تستكمل شرح عناصر الجلسة بأداب الدخول والخروج من المجتمعات الافتراضية عامة</p> <p>تعرض الباحثة عناصر المحور الثالث وتشير إلى أهمية هذا المحور وأن عدم مراعاة اللياقة في تحقيق الامن الرقمي يعرض المراهق لتهديدات عديدة وتعرض الباحثة فيديو عن الأمن الرقمي وتناقشه مع أفراد العينة التجريبية</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=mYsblwAyNC0</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=XWNUUREDAyQ</p> <p>ثم تطالب منهم استنباط الآليات التي يمكن بها حماية الامن الرقمي</p> <p>ثالثاً: الاستراتيجيات</p> <p>المحاضرة المدعومة بالياوربوينت - المناقشة - العصف الذهني.</p>	<p>ثانياً: آداب الأتصال والتواصل الرقمي.</p> <ul style="list-style-type: none"> مفهوم الأتصال والتواصل الرقمي عناصر الأتصال الرقمي آداب الدخول والخروج من مجموعات التواصل الاجتماعي آداب السلوك الرقمي في الفصل الافتراضي آداب إجراء مكالمات الفيديو والصوت آداب الأتصال الرقمي في النشر الإلكتروني. آداب السلوك الرقمي في التقييمات الإلكترونية <p>ثالثاً: آداب الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)</p> <ul style="list-style-type: none"> مفهوم الأمن الرقمي، وأهميته طرق سرقة الهوية والبيانات المبادئ العامة لحماية البيانات آليات حماية الأمن الرقمي (برامج مضادة لفيروسات- جدران نارية...) آداب الأستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية

تابع جدول (٤) الجلسات للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في

التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة التاسعة: تابع آداب الإتيكيت الرقمي			محتوى الجلسة
التقييم المرحلي	التسويق الرقمي الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	الأهداف التعليمية للجلسات: في نهاية الجلسة تكون المتدرب/ المتدربة قادرا على أن:	
<p>تم التقييم عن طريق المناقشة الحرة والحوار بين الباحثة والمراهقين وتقييم مدى استفادتهم من خلال طرح عدة أسئلة عن:</p> <p>١. عرف التسويق الرقمي؟</p> <p>٢. ماهي مميزات التسويق الإلكتروني؟</p> <p>٣. عدد المشكلات التي تواجه المتسوقين رقمياً؟</p> <p>٤. ماهي مخاطر التسويق الرقمي؟</p> <p>٥. استنبط الآداب الرقمية عند الشراء الإلكتروني؟</p>	<p>أولاً: الوسائل:</p> <p>الحقيبة الإرشادية (مادة علمية) الداتا شو لعرض باوربونت عن استراتيجية التخطيط لإستغلال الوقت.</p> <p>ثانياً: الأنشطة</p> <p>تبدأ الجلسة بعرض الباحثة فيديو عن التسوق عبر الانترنت</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=zuYG2i5i5kY</p> <p>وتطلب من المتدربين اخراج بطاقة وكتابة فيها المشكلات التي تعرضوا لها أثناء التسوق الإلكتروني وتناقشهم فيها ثم تكمل الشرح موضحة كيف يمكن الاستفادة من التسويق الإلكتروني بفاعلية. تعرض فيديو لدليل الكتروني عن التسوق الإلكتروني الآمن</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=dRDFScVeMPO</p> <p>ثم تناقش الباحثة افراد العينة التجريبية في الفيديو</p> <p>ثالثاً: الاستراتيجيات</p> <p>المحاضرة المدعمة بالباوربونت - المناقشة - العصف الذهني.</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية:</p> <p>١- تتعرف على مفهوم التخطيط لإستغلال الوقت.</p> <p>٢- تلخص أهمية التخطيط لإستغلال الوقت.</p> <p>٣- تعدد مهارات إدارة الوقت.</p> <p>٤- تحدد الوسائل المعينة لإدارة الوقت</p> <p>٥- تعدد معوقات تنظيم الوقت وإدارته</p> <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <p>توظف المعلومات التي تلقنتها بالجلسة في تحسين مهارات إدارة الوقت.</p> <p>تطبق استراتيجيات التخطيط لإستغلال الوقت في تنظيم وقتها بكفاءة.</p> <p>تفرق بين معوقات تنظيم الوقت وإدارته</p> <p>تتعود على الخرائط الذهنية في إدارة وقتها.</p> <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <p>تستحسن استراتيجيات التخطيط لإستغلال الوقت.</p> <p>تتعاون مع باقي افراد العينة التجريبية في نجاح البرنامج</p> <p>تبادر بنشر المعلومات عن مضيعات الوقت وكيفية تجنبها</p> <p>تتسوق لمعرفة مهارات إدارة الوقت لتطبيقها.</p>	<p>رابعاً</p> <p>التسويق الرقمي:</p> <p>ماهية التسويق الرقمي - مفهومه، مميزاته.</p> <p>المشكلات التي تواجه المتسوقين رقمياً</p> <p>مخاطر التسوق الرقمي</p> <p>الآداب الرقمية عند الشراء الإلكتروني</p>

تابع جدول (٤) الجلسات للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الجلسة العاشرة : الختامية			محتوى الجلسة
التقييم المرحلي	الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات	الأهداف التعليمية للجلسات: بنهاية الجلسة تكون المدرب/ المتدربة قادرا على أن:	
يتم من خلال ملاحظة مدى استفادة أفراد العينة من البرنامج ومدى فرحتهم بما اكتسبوه من معلومات، إضافة إلى التقييم البعدي للبرنامج ككل بتطبيق الاستبيان	أولاً: الوسائل: ثانياً: الأنشطة الشكر التطبيق البعدي للاستبيان ثالثاً: الاستراتيجيات المناقشة الجماعية	أولاً: الأهداف المعرفية: يذكر الفوائد التي اكتسبها من البرنامج يوضح مدى فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف منه ثانياً: الأهداف المهارية يطبق آداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية من الآن. ثالثاً: الأهداف الوجدانية يشعر بأهمية البرنامج في إكسابه آداب اللياقة الرقمية. يشارك بإيجابية في نشر الوعي آداب اللياقة الرقمية بين زملائه والمحيطين به.	مراجعة النقاط الهامة بالبرنامج تقييم البرنامج الإرشادي من خلال التطبيق البعدي للاستبيان. الشكر والثناء للمتدربين على تعاونهم مع الباحثة في نجاح البرنامج وانتمائه

رابعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

- عدم إلتزام عدد من المراهقين (أفراد العينة التجريبية)
- الصعوبة في تحديد وقت مناسب وثابت للجميع، مما أدى إلى تغيير ميعاد البرنامج لأكثر من مرة حتى يتناسب مع ظروف الجميع.
- صعوبة التزام المتدربين بإجراءات الوقاية مثل ارتداء الكمامات.
- تمسك المتدربين من المراهقين بالممارسات الجسدية التي اعتادوا عليها عند استخدامهم للتكنولوجيا.
- ميلهم الدائم والكثير للهرج داخل الجلسة.

خامساً: تقييم البرنامج:

- تعتبر مرحلة التقييم مرحلة هامة للتعرف على مدى فاعلية البرنامج ودوره في إحداث تغيير في مستوى وعي المراهقين، وقد اشتمل التقييم على الآتي:
- (أ) التقييم القبلي : من خلال توزيع الاستبيان القبلي لقياس الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى المراهقين.
- (ب) التقييم المرحلي: يكون في نهاية كل جلسة وذلك بعرض مجموعة من الأسئلة والتي توضح مدى الإستيعاب مع تصحيح ما يرد من أخطاء.

(ج) **التقييم البعدي:** يتم بإعادة تطبيق الإستبيان المستخدم مرة أخرى علي المراهقين بعد الإنتهاء من جميع جلسات البرنامج ومن خلال مقارنة النتائج القبلية والبعدي لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.

سادساً: حساب صدق البرنامج: لحساب صدق البرنامج تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات ومناهج وطرق التدريس، وقد بلغ عددهم (٩) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة أهداف البرنامج ومحتواه، والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة به، الأنشطة المصاحبة لكل جلسة، مدى مناسبة التقييم المستخدم في كل جلسة، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج ومدى إمكانية استخدامه بنسبة ٩٨,٨% - ١٠٠%.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: التكرارات والنسب المئوية- الوزن النسبي- المتوسطات الحسابية- الإنحراف المعياري- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة - معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة- مربع كاي- اختبار (ت) **T-test** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين- تحليل التباين أحادي الإتجاه (**One Way ANOVA**) لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة- اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة- حساب مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج.

النتائج والمناقشة

أولاً: نتائج خصائص العينة:

أ- وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص المراهقين عينة البحث:

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
النوع	ذكر	١٤٠	٤١,٧	مكان السكن	ريف	١٥٤	٤٥,٨
	أنثى	١٩٦	٥٨,٣		حضر	١٨٢	٥٤,٢
	الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠		الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠
عمل الأم	لا تعمل	١٦٤	٤٨,٨	الدخل الشهري للأسرة	منخفض (<٢٠٠٠ جنييه)	٨٥	٢٥,٣
	تعمل	١٧٢	٥١,٢		متوسط (>٤٠٠٠-٦٠٠٠ جنييه)	١٦٦	٤٩,٤
	الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠		مرتفع (>٦٠٠٠ فأكثر)	٨٥	٢٥,٣
					الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠
مستوى تعليم الأب	منخفض (أولى ابتدائي/إعدادي)	٧٨	٢٣,٢	مستوى تعليم الأم	منخفض (أولى ابتدائي/إعدادي)	٥٥	١٦,٤
	متوسط (ثانوي-دبلوم)	٧٥	٢٢,٣		متوسط (ثانوي-دبلوم)	٧٧	٢٢,٩
	مرتفع (جامعي فوق جامعي)	١٨٣	٥٤,٥		مرتفع (معهد جامعي فوق جامعي)	٢٠٤	٦٠,٧
	الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠		الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠
عدد أفراد الأسرة	صغيرة (٣ أفراد)	١٢٨	٣٨,١	عمر المراهق	(١٢ > ١٥ سنة)	٩٠	٢٦,٨
	متوسطة (٥,٤ أفراد)	١٥٩	٤٧,٣		(١٥ > ١٨ سنة)	١٧٥	٥٢,١
	كبيرة (٦ فأكثر)	٤٩	١٤,٦		(١٨ سنة فأكثر)	٧١	٢١,١
	الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠		الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠
عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت	أقل من ٥ ساعات	٤٨	١٤,٣				
	(٥-٨ ساعات)	٦٩	٢٠,٥				
	(٨ فأكثر)	٢١٩	٦٥,٢				
	الإجمالي	٣٣٦	١٠٠,٠				

أوضحت نتائج جدول (٥):

ارتفع نسبة المراهقين عينة البحث الإناث عن الذكور حيث بلغت النسبة ٥٨,٣%، ٤١,٧% على التوالي. وأن ٤٥,٨% من إجمالي المراهقين عينة البحث يسكنون في الريف مقابل ٥٤,٢% يسكنون الحضر. وأن ٥١,٢% من الأمهات يعملن، في مقابل ٤٨,٨% لا يعملن. كما تبين أن ما يقارب من نصف المراهقين عينة البحث دخل أسرهم الشهري متوسط (٤٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠ جنييه) بنسبة بلغت ٤٩,٤%، في حين تساوت نسب الأسر ذوى الدخل المرتفع (أكثر من ٦٠٠٠ جنييه) مع الأسر ذوى الدخل المنخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنييه) بنسبة بلغت ٢٥,٣%. كما تبين أن أكثر من نصف آباء المراهقين عينة البحث تعليمهم مرتفع (جامعي - فوق جامعي) بنسبة بلغت ٥٤,٥%، في مقابل ٢٣,٢% من الآباء ذوى تعليم

منخفض (أمى - ابتدائى - إعدادى)، فى حين أن ٢٢.٣٪ منهم تعليمهم متوسط (ثانوى - دبلوم). وبالنسبة لتعليم الام تبين أن ما يقارب من ثلثى المراهقين عينة البحث أمهاتهم ذوى تعليم مرتفع (جامعى - فوق جامعى) بنسبة ٦٠.٧٪، فى حين أن ٢٢.٩٪ منهم ذوى تعليم متوسط (ثانوى - دبلوم)، بينما ١٦.٤٪ منهم ذوى تعليم منخفض (أمى - ابتدائى - اعدادى). كما تبين أن ما يقارب من نصف المراهقين عينة البحث أسرهم متوسطة الحجم (٤- ٥ أفراد) بنسبة بلغت ٤٧.٣٪، يليها نسبة الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد فأقل)، فى مقابل ١٤.٦٪ منهم أسرهم كبيرة الحجم (٦ فأكثر). أما بالنسبة لعمر المراهق تبين أن أكثر من نصف المراهقين عينة البحث فى الفئة العمرية (١٥- لأقل من ١٨ سنة) بنسبة بلغت ٥٢.١٪، فى مقابل أن ٢٦.٨٪ منهم فى الفئة العمرية (١٢- لأقل من ١٥ سنة)، بينما ٢١.١٪ منهم أعمارهم (١٨ سنة فأكثر). كما بينت النتائج أن أكثر من ثلثى المراهقين عينة البحث بنسبة ٦٥.٢٪ عدد ساعات إستخدامهم اليومي للإنترنت بلغ (٥ ساعات فأكثر)، فى حين أشار ٢٠.٥٪ منهم أن عدد ساعات إستخدامهم للإنترنت يومياً (٥- >٨ ساعات)، فى حين أن ١٤.٣٪ من إجمالى المراهقين عينة البحث كان عدد ساعات إستخدامهم للإنترنت يومياً (أقل من ٥ ساعات). ويتفق ذلك مع دراسة كوكب بليردوج وآخرون (٢٠٢٢: ٣٩٨) التي أكدت أن الشباب يستخدمون التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد مما يؤثر على حياتهم ومستقبلهم. وبالنسبة لترتيب الابن المراهق تبين أن ٣٤.٢٪ منهم فى الترتيب الاول بين أخوته، فى مقابل أن ٢٨٪ فى الترتيب الأوسط، وان ٢١.٧٪ فى الترتيب الاخير، بينما ١٦.١٪ كان الابن الوحيد فى الاسرة.

ب - التعرض لمهددات الأمن الأسري بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية:

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للتعرض لمهددات الأمن الأسري بسبب التعامل مع

المجتمعات الافتراضية

المتغير	الفئات	العدد	%
التعرض لمهددات الأمن الأسري	لا	٩٠	٢٦.٨
	أحيانا	٩٢	٢٧.٤
	دائما	١٥٤	٤٥.٨
الإجمالى		٣٣٦	١٠٠.٠

يتضح من جدول رقم (٦):

أن ما يقرب من نصف عينة البحث بنسبة ٤٥.٨٪ من المراهقين عينة البحث دائماً ما يتعرضون لمشكلات تهدد أمنهم الأسري بسبب سوء التعامل مع المجتمعات الافتراضية، فى مقابل ٢٦.٨٪ أقرروا أنهم لم يتعرضوا لمشكلات بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية، بينما أقر ٢٧.٤٪ من إجمالى المراهقين عينة البحث أنهم يتعرضون أحيانا لمشكلات بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية. وقد تدل هذه النسبة الكبيرة على ما يتبعه المراهقون من ممارسات غير رشيدة أثناء استخدامهم للإنترنت.

ج - أكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها المراهق بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية:
جدول (٧) التوزيع النسبي والتكراري لعينة الدراسة وفقا لأكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها المراهق بسبب التعامل مع المجتمعات الافتراضية.

الترتيب	المتوسط المرجح	لا		أحيانا		دائما		المشكلات
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥	١٠٨.٣	٤٤.٦	١٥٠	١٧.٣	٥٨	٣٨.١	١٢٨	إلكترونية (سرقة الحساب- فيروسات إلكترونية)
١	١٥١	٥.٧	١٩	١٩	٦٤	٧٥.٣	٢٥٣	إجتماعية (العزلة ..)
١ مكرر	١٥١	٥.٧	١٩	١٩	٦٤	٧٥.٣	٢٥٣	نفسية (اكتئاب...)
٢	١٣٦.٢	١٦.١	٥٤	١٩.٣	٦٥	٦٤.٦	٢١٧	شخصية (انتحال شخصية- تحرش جنسي- محتوى غير لائق- قلة الخصوصية..)
٣	١٣٠.٥	٢٦.٢	٨٨	١٤.٦	٤٩	٥٩.٢	١٩٩	اقتصادية (سرقة أموال من الحساب- التجديد المتكرر والمبكر للباقة)
٤	١١٤	٤٠.٢	١٣٥	١٦.١	٥٤	٤٣.٨	١٤٧	صحية (ضعف نظر- تأثر الأعصاب- سمنة..)

تبين من جدول (٧):

أن أكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها المراهقين بسبب تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية المهددات الإجتماعية، النفسية بمتوسط مرجح ١٥١ درجة لكل منها، فقد أوضح عصمت خورشيد (٢٠٢١: ٩٧) أن في ظل انتشار التقنيات الرقمية يتعرض الأبناء إلى القلق والإكتئاب المفرط والعزلة الإجتماعية. كما أوضحت دراسة عديلة غالي (٢٠١٦: ٢١٨) أن زيادة استخدام الانترنت والإبحار في المجتمعات الافتراضية ارتبط بانخفاض التواصل الأسري، وضعف حجم الدائرة الإجتماعية وهنا يعيش المراهق حالة من الوحدة النفسية والإكتئاب. ثم جاء في المرتبة الثالثة المهددات الشخصية بمتوسط مرجح ١٣٦.٢ درجة، فقد أوضح (Cvach, M. (2020:59) أن انتهاك الخصوصية تعد من أكثر الامور التي تواجه المراهقين في تعاملاتهم الرقمية ، يليها المهددات الاقتصادية كسرقة أموال من حسابات الأسرة الاللكترونية بمتوسط مرجح ١٣٠.٥ درجة، وتشير دراسة Lupiáñez-V. (2020:25) أن خصوصية البيانات تتعرض للانتهاك وأن هناك تطبيقات تطلب دفع مقابل مادي مما يعرض المستخدم لسرقة أموال من حساباته البنكية. يليها المهددات الصحية بمتوسط مرجح ١١٤ درجة، كما أن أقل المهددات التي تعرض لها المراهقين عينة البحث بسبب تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية كانت المهددات الإلكترونية بمتوسط مرجح ١٠٨.٣ درجة.

ثالثاً: نتائج وصف مستوى آداب اللياقة الرقمية للمراهقين، والأهمية النسبية لمحاوكل منهما:
جدول (٨): التوزيع النسبي للمراهقين عينة الدراسة وفقاً لمستوى الوعى بآداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها

الترتيب	% للوزن النسبى	الوزن النسبى	%	العدد	الفئات	المحور	الإستبيان
الثانى	٢٥,٢%	٩٤,٨	٥١,٥	١٧٣	(أقل من ٢٤ درجة)	الصحة والسلامة الرقمية	الوعى بآداب اللياقة الرقمية
			٢٧,٧	٩٣	متوسط (>٢٤ درجة)		
			٢٠,٨	٧٠	مرتفع (٣٤ درجة فأكثر)		
			١٠٠,٠	٣٣٦	الإجمالى		
الثالث	٢٥,١%	٩٤,٧	٤٥,٥	١٥٣	(أقل من ٢٦ درجة)	الاتصال والتواصل الرقمية	
			٣٩,٩	١٣٤	متوسط (>٢٦ درجة)		
			١٤,٦	٤٩	مرتفع (٣٦ درجة فأكثر)		
			١٠٠,٠	٣٣٦	الإجمالى		
الرابع	٢٤,٣%	٩١,٥	٥٠,٦	١٧٠	(أقل من ٢٩ درجة)	الامن الرقمية	
			٣٥,٤	١١٩	متوسط (>٢٩ درجة)		
			١٤	٤٧	مرتفع (١٠٠ درجة فأكثر)		
			١٠٠,٠	٣٣٦	الإجمالى		
الأول	٢٥,٤%	٩٥,٧	٥٢,٤	١٧٦	(أقل من ٢٠ درجة)	التسوق الرقمية	
			٢٤,٤	٨٢	متوسط (>٢٠ درجة)		
			٢٣,٢	٧٨	مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)		
			١٠٠,٠	٣٣٦	الإجمالى		
%	١٠٠%	٣٧٦,٧	٤١,٧	١٤٠	منخفض (أقل من ٩٨ درجة)	إجمالى الوعى بآداب اللياقة الرقمية	
			٤٠,٨	١٣٧	متوسط (>٩٨ درجة)		
			١٧,٦	٥٩	مرتفع (١٣٧ درجة فأكثر)		
			١٠٠,٠	٣٣٦	الإجمالى		

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٨):

- أن إجمالى الوعى بآداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية، حيث كانت نسبة كبيرة من عينة المراهقين ذوى وعى منخفض بنسبة بلغت ٤١,٧%؛ مقابل ١٧,٦% ذوى وعى مرتفع، بينما كانت نسبة ٤٠,٨% للمراهقين ذوى الوعى المتوسط بآداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية.
- أن محاور آداب اللياقة الرقمية (الصحة والسلامة الرقمية- الوعى بآداب الاتصال والتواصل الرقمية- الامن الرقمية- الإجمالى) كانت النسبة الأعلى للمستوى تقع فى المستوى المنخفض ٥١,٥%، ٤٥,٥%، ٥٠,٦%، ٥٢,٤% على التوالي.
- أن التسوق الرقمية جاء فى الترتيب الأول من محاور الوعى بآداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بأهمية نسبية ٢٥,٤%؛ يليه محور الصحة والسلامة الرقمية بأهمية نسبية ٢٥,٢%؛

يليه محور الاتصال والتواصل الرقمي بأهمية نسبية ٢٥.١٪، وأخيراً محور الأمن الرقمي بأهمية نسبية ٢٤.٣٪.

وهذه النسب المرتفعة من المستوى المنخفض والمتوسط تدل على قصور وعي المراهقين بأداب استخدام التكنولوجيا الرقمية وأخلاقياتها مما يعتبر دليلاً قوياً على حاجتهم إلى برنامج يعمل على تنمية وتطوير هذا الوعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد شهدة وإيمان الشحات (٢٠١٩: ٣٠) ضعف وعي المراهقين بالأخطار الصحية وتعاملهم غير الرشيد مع التكنولوجيا، كما أوصت بالحاجة إلى برامج إرشادية ترفع ذلك الوعي، وأيضاً مع دراسة سوسن الزهراني (٢٠٢١: ١٨٢)، التي أوضحت إنخفاض مستوى وعي الطلاب المراهقين بأداب الاتصال الرقمي. كما أشارت دراسة Al Abdullatif & Azza A. Gameil (2020: 122) التي أوضحت أن المراهقين لديهم مستوى غير كاف وغير مرضٍ من المعرفة حول اللياقة الرقمية وأن عدد كبير منهم لديه مخاوف فيما يتعلق بالأمن والأمان الرقمي، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Mahdi (2018:11)، دراسة خولة الراشد (٢٠١٩: ٦)، دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٨٨) والذين أوضحوا أن مستوى الوعي بأخلاقيات وآداب التعامل الرقمي والسلامة الرقمية كان مرتفعاً لدى المراهقين من مستخدمي الانترنت.

كما تشير نتائج دراسات Walrave, M., & Lupiáñez-V. (2020:22) ، Pappas, N. (2020:) ، وHeirman, W. (2020) أن المراهقين لديهم صعوبات في الممارسات التسويقية الإلكترونية فهم أكثر استجابة من البالغين في تقديم البيانات الشخصية عبر قنوات التسويق الرقمي.

لهذه النتائج فقد أوصت دراسة كل من Abdullah.etal (2017,97) ، أيمن المحمد (٢٠١٩:)، ربي العمري (٢٠٢٠: ١٢٠) بضرورة إيجاد الطريقة الصحيحة لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خاصة من المراهقين من المخاطر الرقمية وتشجيع السلوكيات المرغوبة ومنع غير المرغوبة منها في المعاملات الرقمية والإلتزام بأداب السلوك الرقمي والقوانين الرقمية. كما أوصت دراسة كوكب بليردوج وآخرون (٢٠٢٢: ٣٩٧) بضرورة محو الأمية الرقمية لكافة الفئات وخاصة المراهقين وإكسابهم أمان الانترنت والمحافظة على المعايير الأخلاقية وآداب التعامل الرقمي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث.

النتائج في ضوء الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للبحث (حجم الأسرة- المستوى التعليمي الأم والأب- فئات الدخل الشهري للأسرة- عمر الابن المراهق- عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت)، ووعي المراهقين عينة البحث بأداب اللياقة الرقمية في

التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة. ويوضح الجدول التالي ما يلي:

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة ووعي المراهقين عينة البحث

بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها

المتغيرات	الصحة والسلامة الرقمية	الاتصال والتواصل الرقمي	الامن الرقمي	التسوق الرقمي	إجمالي الوعي بآداب اللياقة الرقمية
حجم الأسرة	٠,١٤٢ ⁻	٠,٠٠٢ ⁻	٠,٠١٥ ⁻	٠,١٥٩ ⁻	٠,٠٧٥ ⁻
المستوى التعليمي للام	٠,١٦٩ ⁻	٠,١٧٧ ⁻	٠,٢٢١ ⁻	٠,١٦٠ ⁻	٠,٢٢٥ ⁻
المستوى التعليمي للاب	٠,١٢٢ ⁻	٠,١٣١ ⁻	٠,١٧٦ ⁻	٠,١٤٤ ⁻	٠,١٧٨ ⁻
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٤٤ ⁻	٠,١٨٩ ⁻	٠,٢٤٣ ⁻	٠,١٥١ ⁻	٠,٢٣٠ ⁻
عمر الابن المراهق	٠,١٢٣ ⁻	٠,١٣٢ ⁻	٠,١٥٨ ⁻	٠,٢٣٠ ⁻	٠,١٩٧ ⁻
عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت	٠,٢٠٦ ⁻	٠,٢٣٣ ⁻	٠,٢٢٠ ⁻	٠,٢٤١ ⁻	٠,٢٧٤ ⁻

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١ *** مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتبين من جدول (٩):

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الوعي بآداب الصحة والسلامة الرقمية - آداب التسوق الرقمي وبين حجم الأسرة. أى أن وعي المراهق يزداد بآداب الصحة والسلامة الرقمية وآداب التسوق الإلكتروني بصغر حجم الأسرة، فمع العدد الصغير لافراد الأسرة تتمكن الام من متابعة أبنائها بدرجة أكبر من الأمهات في الاسر كبيرة الحجم. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً في الوعي بآداب الاتصال والتواصل الرقمي، آداب الأمن الرقمي، إجمالي اللياقة الرقمية. ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٩٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والاخلاقيات الرقمية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٠١ بين الوعي بآداب اللياقة الرقمية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية - الاتصال والتواصل الرقمي - الأمن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) وبين مستوى تعليم الاب وتعليم الام. أى أنه بزيادة المستوى التعليمي للوالدين يزداد وعي الابن المراهق بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ويرجع هذا إلى ان التعليم يرفع وعي الافراد بمخاطر التكنولوجيا الرقمية

ويمكنهم من الإستغلال الامثل لها بما يحقق الاستفادة منها ومن ثم فإن هذا الوعي ينتقل إلى الابناء عن طريق التنشئة الرقمية لهم ويؤكد رشا أحمد (٢٠١٣: ٢٧٦)، محمد سليمان (٢٠١٧: ٣٤)، خليفي حفيظة (٢٠٢٠: ١٥٩) أن الآباء يواجهون تحديات متزايدة لتوجيه استخدامات ابنائهم نحو الاستخدام الرشيد للإنترنت ويتوقف ذلك على مدى وعي الوالدين بهذا. ويتعارض ذلك مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٩٤) التي أوضحت وجود عدم علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعليم الأم والاخلاقيات الرقمية .

■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ بين الوعي بآداب اللياقة الرقمية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية - الاتصال والتواصل الرقمي - الأمن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) وبين مستوى الدخل الشهري. أي أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما كانت ممارسات الأبناء الرقمية أكثر لياقة وأماناً. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٩٤) التي أوضحت التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدخل الشهري والاخلاقيات والسلامة الرقمية .

■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ بين الوعي بآداب اللياقة الرقمية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية - الاتصال والتواصل الرقمي - الأمن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) وبين عمر المراهق. أي أنه كلما زاد عمر المراهق كلما زاد وعيه بآداب اللياقة الرقمية. ويتعارض ذلك مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٩٤) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمر والاخلاقيات الرقمية.

■ وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠١ بين الوعي بآداب اللياقة الرقمية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية - الاتصال والتواصل الرقمي - الأمن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) وبين عدد ساعات استخدام الإنترنت. أي أنه كلما زادت عدد ساعات استخدام الابناء للإنترنت كلما انخفضت لديه آداب اللياقة الرقمية. ويتفق هذا مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ٩٤) التي أوضحت التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت والاخلاقيات والسلامة الرقمية . وبالتالي يتحقق الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات وعي المراهقين عينة البحث في الوعي بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الأمن الرقمي- التسوق الرقمي) تبعاً لـ (نوع المراهق- مكان سكن الأسرة- عمل الأم). "للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام الآتي: اختبار "ت" لإيجاد قيمة ت للوقوف على دلالة الفروق في الوعي بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها ، والجداول الآتية توضح ذلك:

أ- نوع المراهق:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات وعى المراهقين عينة البحث فى الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لنوع المراهق (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أنثى ن=١٩٦		ذكر ن=١٤٠		البيان المحور
			الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة ٠,٠١ لصالح الاناث	٢,٦٩٥-	١,٧-	٥,٦	٣٧,٦	٥,٩	٣٥,٩	الصحة والسلامة الرقمية
دالة ٠,٠١ لصالح الاناث	٢,٩٣٠-	٣,٣-	١٠,٣	٣٤,١	١٠,١	٣٠,٨	الاتصال والتواصل الرقمي
دالة ٠,٠١ لصالح الاناث	٣,١٥٢-	٤,١-	١٢,٤	٣٦,٥	١١,١	٣٢,٤	الامن الرقمي
غير دالة	١,٤٦٦-	١,٥-	٩,٣	٢١,٧	٩,١	٢٠,٢	التسوق الرقمي
دالة ٠,٠١ لصالح الاناث	٣,١٣٥-	١٠,٧-	٣١,٥	١٣٠,١	٢٩,٣	١١٩,٤	إجمالي الوعى بأداب اللياقة الرقمية

يوضح جدول (١٠) :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الوعى بأداب الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- الإجمالي) تبعاً لنوع جنس المراهق، لصالح المراهقين من الاناث. حيث كانت قيمة (ت) -٢,٦٩٥- ، -٢,٩٣٠- ، -٣,١٥٢- ، -٣,١٣٥- على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ٠,٠٠١.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى خوف الفتيات على أنفسهن من المخاطر الالكترونية وخوفهم على سمعتهم لذلك فهن أكثر حيطة ووعي بالأداب التي يجب اتباعها في المجتمعات الافتراضية علاوة على ما تتمتع به الإناث بفطرتها من رقة وآداب في التعامل. كما تبين عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعى بأداب التسوق الرقمي تبعاً لنوع جنس المراهق. حيث كانت قيمة (ت) - ١,٤٦٦- وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وترجع الباحثة هذا إلى أن كلا الجنسين يقومان بالتسوق الالكتروني وكلاهما يفتقر إلى الممارسات الصحيحة الامنة عند الشراء من الانترنت .

ويتفق هذا جزئياً مع دراسة حسن مهدي (٢٠١٨: ١٢)، روان السليحات وآخرون (٢٠١٨: ١٩) والتي أوضحت وجود فروق في مستوى الوعى بالصحة والسلامة الرقمية والاتصال والامن الرقمي والتسوق الرقمي تبعاً لنوع الجنس.

كما أوضحت دراسة ربي العمري (٢٠٢٠: ١٠٠)، نجلاء الحضيف (٢٠٢١: ١٨٩)، سماح وهبة (٢٠٢١: ١٠٠)، محمد القرني، علي القرني (٢٠٢٢: ٣٩٦) تفوق الإناث عن الذكور في درجة الوعي باللياقة الرقمية و الإتصال والتواصل الرقمي الآمن.

بينما يتعارض مع دراسة (Ata, R., &Yidirim,K ; Mahdi (2018: 7) (2019:420)، منة الله أبو لبهان (٢٠٢١) والتي أوضحت أنه توجد فروق في الوعي بأخلاقيات وآداب التعامل الرقمي تبعاً لنوع الجنس لصالح الذكور.

ب- مكان سكن الأسرة:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات وعي المراهقين عينة البحث في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لمكان سكن الاسرة (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	حضر ن = ١٨٢		ريف ن = ١٥٤		البيان المحور
			الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠٥ لصالح الحضر	٢,٠١٣-	١,٣-	٥,٩	٣٧,٥	٥,٦	٣٦,٢	الصحة والسلامة الرقمية
دالة عند ٠,٠٥ لصالح الحضر	٢,٣٩٢-	٢,٧-	١٠,٥	٣٤,٠	٩,٩	٣١,٣	الاتصال والتواصل الرقمي
دالة عند ٠,٠٥ لصالح الحضر	٢,٥٥٤-	٣,٣-	١٢,١	٣٦,٣	١١,٧	٣٣,٠	الامن الرقمي
دالة عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر	٥,٣٥٧-	٥,٣-	٩,٥	٢٣,٥	٨,١	١٨,٢	التسوق الرقمي
دالة عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر	٣,٧٧٦-	١٢,٥-	٣١,٢	١٣١,٣	٢٩,٥	١١٨,٨	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يوضح جدول (١١) :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الوعي بأداب الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- الإجمالي) تبعاً لمكان السكن لصالح المراهقين الذين يسكنون الحضر. حيث كانت قيمة (ت) - ٢,٠١٣ - ٢,٦٩٢ - ٢,٥٥٤ - ٥,٣٥٧ - ٣,٧٧٦ على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠١.

وقد يرجع ذلك إلى إنتشار التكنولوجيا الرقمية بأشكالها في الحضر بدرجة أكبر من الريف ومن ثم فإنهم أكثر وعياً بها علاوة على ما تطفيه البيئة الحضرية على سكانها من لياقة في التعامل. ويتفق ذلك مع دراسة روان السليحات وآخرون (٢٠١٨: ١٩) والتي أوضحت وجود فروق في مستوى الوعي باللياقة الرقمية والأمن الرقمي يختلفان تبعاً بمكان السكن. ويتعارض مع دراسة (Livingstone. Et ah.(2015:922); Annansingh & Veli (2016:147) ، سماح وهبة (٢٠٢١: ١٠٣) حيث أوضحت

أن عدم وجود فروق في الوعي بأخلاقيات وآداب التعامل الرقمي والسلامة الرقمية تبعاً لمكان السكن. ويتعارض أيضاً مع دراسة إيمان عبدالواحد (٢٠٢٠: ٦٥) والتي أوضحت أن ليس لمكان سكن الأسرة دور في تحقيق الامن الرقمي للابناء.

ج- عمل الأم:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات وعى المراهقين عينة البحث في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لعمل الام (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	تعلم		لا تعلم		البيان
			ن = ١٧٢	المتوسط الحسابي	ن = ١٦٤	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠٥	٢,٠٠٨-	١,٢-	٦,٢	٣٧,٥	٥,٢	٣٦,٣	الصحة والسلامة الرقمية
دالة عند ٠,٠٠١	٤,٣٧١-	٤,٨-	١٠,١	٣٥,١	١٠,١	٣٠,٣	الاتصال والتواصل الرقمي
دالة عند ٠,٠١	٤,٠٧٩-	٥,٢-	١١,٧	٣٧,٣	١١,٧	٣٢,١	الامن الرقمي
دالة عند ٠,٠١	٢,٧٢٧-	٢,٧-	٩,١٤	٢٢,٤	٩,٢	١٩,٧	التسوق الرقمي
دالة عند ٠,٠٠١	٤,٢٥٩-	١٤,١-	٢٩,٥	١٣٢,٥	٣١,١	١١٨,٤	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يوضح جدول (١٢):

وجود فروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الوعي بأداب الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لعمل الام لصالح أبناء الامهات العاملات. حيث كانت قيمة (ت) -٢,٠٠٨، -٤,٣٧١، -٤,٠٧٩، -٢,٧٢٧، -٤,٢٥٩ علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥.

وهذا يرجع إلى ان العمل يكسب الام الخبرات الحياتية المختلفة وينمي مديركاتها بالمخاطر المنتشرة في عصرنا الرقمي مما ينعكس على ما تكسبه لأبنائها من توعية بشأن ممارساتهم على الانترنت. و يتعارض مع دراسة سماح وهبة (٢٠٢١: ١٠٦) حيث أوضحت أن عدم وجود فروق في الوعي بأخلاقيات وآداب التعامل الرقمي والسلامة الرقمية تبعاً لعمل الام. وبالتالي يتحقق الفرض الثاني كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً ل (عمر

فألفية برنامج إرشادي تنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الإبن المراهق- المستوى التعليمي للأم- فئات الدخل الشهري للأسرة - عدد ساعات الإستخدام اليومي للإنترنت- التعرض لمهددات الأمن الأسري).

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إستخدام الآتي: أسلوب تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها، واستخدام اختبار LSD لمعرفة اتجاهات الفروق في حالة وجودها، والجداول الآتية توضح ذلك .

د- عمر الابن المراهق:

جدول (١٣) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لعمر المراهق (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معاور الإستبيان
٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١	٤,٨٩٤	١٦٣,٨١٦ ٣٣,٤٧٦	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٣٢٧,٦٣١ ١١١٤٧,٤٠٥ ١١٦٧٥,٠٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الصحة والسلامة الرقمية
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٠,٤١٨	١٠٥٩,٦٠٦ ١٠١,٧٠٩	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢١١٩,٢١٢ ٣٣٨٦٩,٠٤٧ ٣٥٩٨٨,٢٥٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاتصال والتواصل الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٨,٢٢٠	٢٣٩٩,٣٦١ ١٣١,٦٨٩	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٤٧٩٨,٧٢١ ٤٣٨٥٢,٤٦٦ ٤٨٦٥١,١٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الامن الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٤,٩٣٧	١١٩٠,٩٥٧ ٧٩,٧٣٣	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢٣٨١,٩١٣ ٢٦٥٥١,٠١٢ ٢٨٩٣٢,٩٢٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التسوق الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٨,٠٢١	١٥٧٢٢,٥٧٩ ٨٧٥,٢١٢	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢١٥٤٥,١٥٨ ٢٩١٤٤٥,٦٩٦ ٣٢٢٩٩٠,٨٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

تشير النتائج الموضحة بجدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لعمر الابن المراهق، حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي ٤,٨٩٤، ١٠,٤١٨، ١٨,٢٢٠، ١٤,٩٣٧، ١٨,٠٢١ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠١. وللمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث بالوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ومحاورها تبعاً لعمر المراهق (ن=٣٣٦)

الإستبيان	المحور	عمر الابن المراهق	(١٢>١٥ سنة) م=٢٦,٥٨	(١٥>١٧ سنة) م=٢٦,٣	(١٧ فأكثر) م=٢٨,٨
الوعي بأداب اللياقة الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	(١٢>١٥ سنة)	-	-	-
		(١٥>١٧ سنة)	٠,٢٢٨	-	-
		(١٧ فأكثر)	٢,٢٥ ₋	٢,٤٨ ₋	-
	الاتصال والتواصل الرقمي	عمر الابن المراهق	(١٢>١٥ سنة) م=٢٣,٤	(١٥>١٧ سنة) م=٣٠,٦	(١٧ فأكثر) م=٢٧,١
		(١٢>١٥ سنة)	-	-	-
		(١٥>١٧ سنة)	٢,٧١ ₋	-	-
	الامن الرقمي	عمر الابن المراهق	(١٢>١٥ سنة) م=٢٥,٨	(١٥>١٧ سنة) م=٢١,٦	(١٧ فأكثر) م=٤١,٣
		(١٢>١٥ سنة)	-	-	-
		(١٥>١٧ سنة)	٤,١٩ ₋	-	-
	التسوق الرقمي	عمر الابن المراهق	(١٢>١٥ سنة) م=١٩,٦	(١٥>١٧ سنة) م=١٩,٧	(١٧ فأكثر) م=٢٦,٢
		(١٢>١٥ سنة)	-	-	-
		(١٥>١٧ سنة)	٠,٠٨٢٢ ₋	٦,٤٩ ₋	-
	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	عمر الابن المراهق	(١٢>١٥ سنة) م=١٢٥,٥	(١٥>١٧ سنة) م=١١٨,٤	(١٧ فأكثر) م=١٤٣,٥
		(١٢>١٥ سنة)	-	-	-
		(١٥>١٧ سنة)	٧,٠٥٩	-	-
		(١٧ فأكثر)	١٧,٩٣ ₋	٢٤,٩٩ ₋	-

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١ *** مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٤):

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لعمر الابن المراهق عند مستوي دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ و ٠.٠٠١، لصالح الأبناء المراهقين في الفئات العمرية (١٨ سنة فأكثر) فزيادة عمر المراهق يزداد نضجه ووعيه بكافة الأمور الحياتية الأمر الذي يزداد معه مستوى لياقته الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية حيث يصبح أكثر وعياً بالتهديدات والمخاطر وكيف يحمي ذاته منها. ويتفق ذلك مع دراسة روان السليحات وآخرون (٢٠١٨: ١٩) والتي أوضحت تأثير

فألفية برنامج إرشادي لتنمية وعى المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

العمر على مستوى الوعي باللياقة الرقمية والأمن الرقمي. بينما تتعارض مع دراسة مها ناجي (٢٠١٩)، خولة الراشد (٢٠١٩: ١٩) التي اوضحت عدم وجود فروق في الإتيكيت الرقمي والسلامة الرقمية تبعاً للعمر. ويتفق أيضا مع دراسة (Lupiáñez-Villanueva, 2020:20) التي أوضحت أنه كلما صغر سن الأفراد المتعاملين مع المجتمعات الرقمية كلما أصبحوا مستهلكين للمحتوى الرقمي بشكل متزايد وكلما افتقروا لمهارات التعامل الرقمي الأمن مع المجتمعات الرقمية لذلك فإن هناك حاجة أكبر لحمايتهم من ضغوطها وتعليمهم السلوك الرقمي الأمن في التعامل معها.

هـ - المستوى التعليمي للأم:

جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث

الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعا

للمستوى التعليمي للام (ن=٣٣٦)

معايير الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	٣٢٧,٢٩١	٢	١٦٣,٦٤٥	٤,٨٨٨	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات الكلى	١١١٤٧,٧٤٥	٣٣٣	٣٣,٤٧٧		دالة عند ٠,٠١
		١١٤٧٥,٠٣٦	٣٣٥			
الاتصال والتواصل الرقمي	بين المجموعات	١١٨٨,٦٦٠	٢	٥٩٤,٣٣٠	٥,٦٨٧	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات الكلى	٣٤٧٩٩,٥٩٩	٣٣٣	١٠٤,٥٠٣		دالة عند ٠,٠١
		٣٥٩٨٨,٢٥٩	٣٣٥			
الامن الرقمي	بين المجموعات	٢٥٦٦,٩٥٤	٢	١٢٨٣,٤٧٧	٩,٢٧٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات الكلى	٤٦٠٨٤,٢٣٤	٣٣٣	١٣٨,٣٩١		دالة عند ٠,٠٠١
		٤٨٦٥١,١٨٧	٣٣٥			
التسوق الرقمي	بين المجموعات	٨٠٢,٨٧٩	٢	٤٠١,٤٣٩	٤,٧٥٢	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات الكلى	٢٨١٣٠,٠٤٧	٣٣٣	٨٤,٤٧٥		دالة عند ٠,٠١
		٢٨٩٣٢,٩٢٦	٣٣٥			
إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	بين المجموعات	١٦٥٠٨,٤٤٤	٢	٨٢٥٤,٢٢٢	٨,٩٦٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات الكلى	٣٠٦٨٢,٤١٠	٣٣٣	٩٢٠,٣٦٨		دالة عند ٠,٠٠١
		٣٢٢٩٩٠,٨٥٤	٣٣٥			

يوضح جدول (١٥):

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي ٣,٧٠١، ٥,٣٨٥، ٨,٠٨٦، ٤,٦٤١، ٧,٤٨٩ وهي قيم دالة إحصائياً عند

مستوي دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٠١ ولعزفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

جدول (١٦) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث بالوعى بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ومحاورها تبعاً للمستوى التعليمي للام (ن=٣٣٦)

الإستبيان	المحور	تعليم الام	منخفض م=٢٥,١	متوسط م=٣٦,٢	مرتفع م=٣٧,٦
التوعية بأداب اللياقة الرقمية الوعي بأداب اللياقة الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	منخفض	-	-	-
		متوسط	١,١٥ ₋	-	-
		مرتفع	* * ٢,٥٥ ₋	١,٤٠ ₋	-
	الاتصال والتواصل الرقمي	تعليم الام	منخفض م=٢٩,٧	متوسط م=٣٠,٩	مرتفع م=٣٤,٢
		منخفض	-	-	-
		متوسط	١,٢١ ₋	-	-
	الامن الرقمي	مرتفع	* * ٤,٤٧ ₋	* ٣,٢٧ ₋	-
		تعليم الام	منخفض م=٣٠,٦	متوسط م=٣١,٩	مرتفع م=٣٧,١
		منخفض	-	-	-
	التسوق الرقمي	متوسط	١,٢٢ ₋	-	-
		مرتفع	* * ٦,٣٢ ₋	* * ٥,٠٩ ₋	-
		تعليم الام	منخفض م=١٧,٧	متوسط م=٢٠,٩	مرتفع م=٢٢,١
إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	منخفض	-	-	-	
	متوسط	٦,٨٠ ₋	-	-	
	مرتفع	* * ١٧,٦٦ ₋	* * ١٠,٨٥ ₋	-	

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١ *** مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٦) :

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الأم ، عند مستوي دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ و ٠.٠٠١ لصالح الامهات ذوات التعليم المرتفع (فوق جامعي) فارتفاع مستوي تعليم الأم يكسبها العديد من المهارات التقنية التي تكسبها لأبنائها بل وتستخدمها في

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

الإشراف عليهم وقت الاستخدام. فوعي الأم واهتمامها بمتابعة استخدامات أبنائها للإنترنت وآداب التعامل الرقمي معه تسهم بشكل كبير في زيادة فهم الأبناء واستيعابهم لهذا الآداب والممارسات الرقمية (خليفي حفيظة ، ٢٠٢٠: ١٧٤). ويتفق ذلك مع دراسة Ata, R., &Yidirim,K (2019:420) والتي أوضحت وجود فروق في الأمن والتواصل والإتيكيت الرقمي والتسوق الرقمي تبعاً لمستوى تعليم الأمهات لصالح المستويات المرتفعة في التعليم. وتتفق أيضاً مع دراسة Pappas, N. (2020:12), Erdogan, E., &Tonga,D.(2020: 195) والتي أوضحت ان مستوى التعليم له دور ايجابي في الوعي بأداب التسويق والتسوق الرقمي.

و- فئات الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معاور الإستبيان
٠,٠٢٢ دالة عند ٠,٠٥	٣,٨٣٨	١٢٩,٢٧٤ ٣٣,٦٨٣	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢٥٨,٥٤٩ ١١٢١٦,٤٨٧ ١١٤٧٥,٠٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الصحة والسلامة الرقمية
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٧,٩٠٤	١٧٤٧,٠٤٠ ٩٧,٥٨٠	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٣٤٩٤,٠٨١ ٣٢٤٩٤,١٧٨ ٣٥٩٨٨,٢٥٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاتصال والتواصل الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٢٦,٨٤٢	٣٣٧٧,٢٠٧ ١٢٥,٨١٦	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٦٧٥٤,٤١٥ ٤١٨٩٦,٧٧٣ ٤٨٦٥١,١٨٨	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الامن الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٢٤,٢٠٣	١٨٣٦,٠٠١ ٧٥,٨٥٩	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٣٦٧٢,٠٢٢ ٢٥٢٦٠,٩٢٣ ٢٨٩٣٢,٩٢٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التسوق الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٢٥,٢٣٦	٢١٢٥٥,٧٢٠ ٨٤٢,٢٨٠	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٤٢٥١١,٤٥٩ ٢٨٠٤٧٩,٣٩٥ ٣٢٢٩٩٠,٨٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يتضح من جدول (١٧):

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي ٣,٨٣٨، ١٧,٩٠٤، ٢٦,٨٤٢، ٢٤,٢٠٣، ٢٥,٢٣٦ وهي قيم

دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥ . ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD كما هو موضح في الجدول رقم (١٨).

جدول (١٨) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث بالوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ومحاورها تبعاً لفئات الدخل

الشهري للأسرة (ن=٣٣٦)

الإستبيان	المحور	الدخل الشهري	(٤٠٠٠>٢٠٠٠) م=٢٥,٥	(٦٠٠٠>٤٠٠٠) م=٣٧,١	(٦٠٠٠ فأكثر) م=٣٧,٩
الوعي بأداب اللياقة الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	(٤٠٠٠>٢٠٠٠)	-	-	-
		(٦٠٠٠>٤٠٠٠)	١,٦٨ ^{***}	-	-
		(٦٠٠٠ فأكثر)	٢,٣٦ ^{***}	٠,٦٨٣ ⁻	-
	الاتصال والتواصل الرقمي	الدخل الشهري	م=٣٢,٥	م=٣٠,١	م=٢٨,١
		(٤٠٠٠>٢٠٠٠)	-	-	-
		(٦٠٠٠>٤٠٠٠)	٢,٣٨	-	-
	الامن الرقمي	الدخل الشهري	م=٣٤,١	م=٣١,٣	م=٤٢,٢
		(٤٠٠٠>٢٠٠٠)	-	-	-
		(٦٠٠٠>٤٠٠٠)	٢,٦٨	-	-
	التسوق الرقمي	الدخل الشهري	م=٢٢,١	م=١٨,١	م=٢٦,١
		(٤٠٠٠>٢٠٠٠)	-	-	-
		(٦٠٠٠>٤٠٠٠)	٤,٠٢ ^{***}	-	-
إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	الدخل الشهري	م=١٢٤,٢	م=١١٦,٨	م=١٤٤,٢	
	(٤٠٠٠>٢٠٠٠)	-	-	-	
	(٦٠٠٠>٤٠٠٠)	٧,٤١	-	-	
		(٦٠٠٠ فأكثر)	٢٠,٠١ ^{***}	٢٧,٤٢ ^{***}	-

* مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ** مستوى دلالة ٠,٠٠١ *** مستوى دلالة ٠,٠٠٠١

يتبين من جدول (١٨):

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة، عند مستوي دلالة ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠١ و ٠,٠٠٠١ لصالح الأسرة ذوى الدخل المرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر)، ويمكن تعليل ذلك بأن الدخل المرتفع يمكن صاحبه من تحقيق درجات أعلى من الرفاهية كما انه قد يساعد الأبناء في الحصول على دورات تقنية تعمل على تنمية وعيهم بأداب اللياقة أو الاتيكييت

الرقمي. ويتفق ذلك مع دراسة (Pappas, N. (2020: والتي أوضحت ان مستوى الدخل له دور ايجابي في الوعي بأداب التسويق والتسوق الرقمي
 ز- عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت:

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معايير الإستبيان
٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١	٧,٤٠٨	٢٤٤,٤٠٤ ٣٢,٩٩٢	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٤٨٨,٨٠٩ ١٠٩٨٦,٢٢٧ ١١٤٧٥,٠٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الصحة والسلامة الرقمية
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٠,٧٢٨	١٠٨٩,٢٤٩ ١٠١,٥٣١	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢١٧٨,٧٩٨ ٣٣٨٠٩,٧٦١ ٣٥٩٨٨,٢٥٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاتصال والتواصل الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٨,٩٠٩	١٢٣٥,٥٤٥ ١٣٨,٦٧٩	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢٤٧١,٠٩١ ٤٦١٨٠,٠٩٧ ٤٨٦٥١,١٨٨	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الامن الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٣,٥٧٦	١٠٩٠,٦٤٤ ٨٠,٣٣٥	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢١٨١,٢٨٨ ٢٦٧٥١,٦٣٨ ٢٨٩٣٢,٩٢٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التسوق الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	١٥,٠٣٤	١٣٣٧٤,٦٨٢ ٨٨٩,٦١٤	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢٦٧٤٩,٣٩٤ ٢٩٦٢٤١,٤٩٠ ٣٢٢٩٩٠,٨٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يتضح من جدول (١٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت، حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي ٧,٤٠٨، ١٠,٧٢٨، ٨,٩٠٩، ١٣,٥٧٦، ١٥,٠٣٤ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠١. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD كما هو موضح في الجدول رقم (٢٠).

جدول (٢٠) اختبار LSD لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث بالوعى بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ومحاورها تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت (ن=٣٣٦)

الإستبيان	المحور	عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	أقل من ٥ ساعات م=٣٩,٣	٥-٨ ساعات م=٣٧,٩	٨ فأكثر م=٣٦,١	
الوعى بأداب اللياقة الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	أقل من ٥ ساعات	-	-	-	
		٥-٨ ساعات	١,٣٧	-	-	
		٨ فأكثر	***٣,١٩	**١,٨٢	-	
	الاتصال والتواصل الرقمي	عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	م=٣٦,٦٨	م=٣٥,٩	م=٣٠,٩	
		أقل من ٥ ساعات	-	-	-	
		٥-٨ ساعات	٠,٧٤٥	-	-	
	الامن الرقمي	عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	م=٣٩,٤	م=٣٧,٧	م=٣٢,٨	
		أقل من ٥ ساعات	-	-	-	
		٥-٨ ساعات	١,٦٩	-	-	
	التسوق الرقمي	عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	م=٢٤,١	م=٢٤,٩	م=١٩,٢	
		أقل من ٥ ساعات	-	-	-	
		٥-٨ ساعات	٠,٨٠٨	-	-	
	إجمالي الوعى بأداب اللياقة الرقمية	عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	م=١٣٩,٥	م=١٣٦,٥	م=١١٩,١	
		أقل من ٥ ساعات	-	-	-	
		٥-٨ ساعات	٢,٩٩	-	-	
			٨ فأكثر	***٢٠,٤٠	**١٧,٤١	-

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١ *** مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتبين من جدول (٢٠): وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعى بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً لعدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ و ٠.٠٠١ لصالح فئات المراهقين الذين يقضون عدد ساعات منخفض (أقل من ٥ ساعات)، حيث يعد زيادة عدد ساعات استخدام الانترنت في حد ذاته منافياً لمعايير اللياقة الصحية والجسدية ويعطي مؤشراً عن انخفاض وعي هؤلاء المراهقين عن كيفية الاستغلال الأمثل للانترنت والاستفادة من تطبيقاته الافتراضية بما لا يؤثر عليهم. ويتفق ذلك مع دراسة روان السليحات وآخرون (٢٠١٨: ١٩) والتي أوضحت وجود فروق

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

في مستوى الوعي باللياقة الرقمية والأمن الرقمي يختلفان تبعاً لدرجة استخدام الانترنت. بينما تتعارض مع دراسة مها ناجي (٢٠١٩)، سماح وهبة (٢٠٢١: ١١٢) والذين أوضحوا عدم وجود فروق في الإتيكيت الرقمي والوعي بأخلاقيات وآداب التعامل الرقمي والسلامة الرقمية تبعاً لساعات استخدام الانترنت.

ح - التعرض لمهددات الأمن الأسري:

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الوعي بمعايير اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً للتعرض لمهددات

الامن الاسري (ن=٣٣٦)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معايير الاستبيان
٠,٠٤٧ دالة عند ٠,٠٥	٣,٠٧٥	١٠٤,٠٥٤ ٣٣,٨٣٥	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٢٠٨,١٠٨ ١١٢٦٦,٩٢٨ ١١٤٧٥,٠٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الصحة والسلامة الرقمية
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٢٩,٥٥٩	٢٧١٢,٩٣٩ ٩١,٧٧٩	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٥٤٣٥,٨٧٨ ٣٠٥٦٢,٣٨١ ٣٥٩٨٨,٢٥٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاتصال والتواصل الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٣٣,١٤١	٤٠٣٨,٠٩٠ ١٢١,٨٤٧	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٨٠٧٦,١٨٠ ٤٠٥٧٥,٠٠٨ ٤٨٦٥١,١٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الامن الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٦٦,٩٨١	٤١٥٠,١٣٥ ٦١,٩٦٠	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٨٣٠٠,٢٦٩ ٢٠٦٣٢,٦٥٧ ٢٨٩٣٢,٩٢٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التسوق الرقمي
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٤٧,٤٥٣	٣٥٨١٨,١٩١ ٧٥٤,٨١٨	٢ ٣٣٣ ٣٣٥	٧١٦٣٦,٣٨٢ ٢٥١٣٥٤,٤٧٢ ٣٢٢٩٩٠,٨٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يتضح من جدول (٢١):

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بمعايير اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الوعي بالمعايير الصحية للاستخدام الرقمي - الوعي بمعايير الاتصال والتواصل الرقمي - الوعي بمعايير الامن الرقمي - الوعي بمعايير التجارة الرقمية - الإجمالي) تبعاً للتعرض لمهددات الامن الاسري، حيث بلغت قيمة (ف) علي التوالي ٠,٠٠٠, ٠,٠٠١, ٠,٠٠٠, ٠,٠٠١, ٠,٠٠٠ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠٥, ٠,٠٠١, ٠,٠٠١, ٠,٠٠٠, ٠,٠٠٠. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD كما هو موضح في الجدول رقم (٢٢).

جدول (٢٢) اختبار LSD معرفة اتجاه دلالة الفروق في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث بالوعي بمعايير اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية ومحاورها تبعاً للتعرض لمهددات الامن الاسري (ن=٣٣٦)

الإستبيان	المحور	التعرض للمهددات	دائماً	أحياناً	لا	
الوعي بمعايير اللياقة الرقمية	الصحة والسلامة الرقمية	أحياناً	-	-	-	
		دائماً	-	٠,٦٥٩	-	
		لا	١,٩١ [*]	١,٢٥٢ [*]	-	
	الاتصال والتواصل الرقمي	التعرض للمهددات	دائماً	٢٩,١=م	٣٣,١=م	٣٨,٧=م
		أحياناً	-	-	-	
		دائماً	-	٤,١٣٠ ^{**}	-	
	الامن الرقمي	التعرض للمهددات	دائماً	٣٠,٩=م	٣٣,٥=م	٤٧,٧=م
		أحياناً	-	-	-	
		دائماً	-	٢,٦٥٨	-	
	التسوق الرقمي	التعرض للمهددات	دائماً	١٧,٢=م	١٩,٦=م	٢٩,١=م
		أحياناً	-	-	-	
		دائماً	-	٢,٣٦ ^{**}	-	
	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية	التعرض للمهددات	دائماً	١١٣,٤=م	١٢٣,٢=م	١٤٨,٨=م
		أحياناً	-	-	-	
		دائماً	-	٩,٨١ ^{**}	-	
		لا	٣٥,٣٣ [*]	٢٥,٥٢ [*]	-	

* مستوى دلالة ٠.٠٥ ** مستوى دلالة ٠.٠١ *** مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتبين من جدول (٢٢):

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث الأساسية في الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- التسوق الرقمي- الإجمالي) تبعاً للتعرض لمهددات الامن الاسري عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ و ٠.٠٠١. لصالح المراهقين الذين أجابوا بـ "لا" لم يتعرضوا لمهددات او مخاطر من شأنها تهديد الامن الاسري. وذلك يدل أن اتباع المراهقين لأداب اللياقة الرقمية في المجتمعات الرقمية يسهم بدرجة كبيرة في حماية الأبناء

فألفية برنامج إرشادي لتنمية وعى المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

المراهقين من المخاطر التي تهدد الأمن الاسري وترزعزع استقرار الاسرة. وتؤكد هذه النتيجة دراسة عصمت خورشيد(٢٠٢١: ٩٧) والتي أوضحت أن السبب الرئيسي فيما يتعرض له الابناء من مخاطر هو نقص الوعي لديهم بأداب اللياقة التي يجب اتباعها عند تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية والانترنت بشكل عام . لهذا فقد أوصت دراسة محمود عبد القادر(٢٠٢٢: ٤) على أهمية توعية الابناء بكيفية التعامل الرقمي الآمن مع الوسائل التكنولوجية المعاصرة . وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا .

النتائج في ضوء الفرض الرابع: "تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع." وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم استخدام معامل الانحدار، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢٣) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية) (ن=٣٣٦)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة R ²	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت	٠,٢٧٤	٠,٢٢٤	الثابت	١٥٤,٧٧٤	٠,٢٠٨
			B	١١,٦١٠	
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢٣٠	٠,٢٠٩	الثابت	١٠٥,٦٣٤	٠,٣١٠
			B	١٠,٠٠٦	
عمر الابن المراهق	٠,١٧٧	٠,١٥٧	الثابت	١١٠,١٤٨	٠,٢٩٥
			B	٧,٩٧٤	
مستوى تعليم الأم	٠,٢٢٥	٠,٠٧٥	الثابت	١٠٣,١٩٣	٠,٢١٢
			B	٩,١٨٩	

يتضح من جدول (٢٣):

يوضح جدول (٢٧) أن أكثر المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية تأثيرا في التباين الحادث لمتغير اللياقة الرقمية كان عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت بنسبة مشاركة ٠,٢٢٤ كما بلغت قيمة ت ٠,٢٠٨ عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ أى أن زيادة عدد ساعات استخدام الانترنت تسهم في الحد من ممارسة آداب اللياقة الرقمية وبذلك يتحقق الفرض الرابع كليا .

رابعاً: نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج في ضوء الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الوعي بأداب الاتصال والتواصل الرقمية- الامن الرقمية- التسوق الرقمية- الإجمالي) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار " T-TEST"، وفي حالة وجود دلالة تم حساب معامل إيتا (η^2) لإختبار حجم التأثير ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢٤) دلالة الفروق متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن=٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	نسبة التغيير	التطبيق القبلي ن = ٣٠		التطبيق البعدي ن = ٣٠		البيان المحاور
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دالة عند ٠,٠٠١ لصالح البعدي	٢٢,٠٩٩	٢٠,٩	٣,٢	٤٦,٢	٤,٩	٢٥,٣	الصحة والسلامة الرقمية
دالة عند ٠,٠٠٠ لصالح البعدي	٢٥,٨٠٩	٢٦,٣	٦,١	٤٦,٥	٢,١	٢٠,٢	الاتصال والتواصل الرقمية
دالة عند ٠,٠٠٠ لصالح البعدي	٢٩,٢٩٥	٢٠,٧	٥,٥	٥٢,٨	٣,٤	٢٣,١	الامن الرقمية
دالة عند ٠,٠٠٠ لصالح البعدي	٣٦,٢٣٣	٢٣,١	٣,١	٣٧,٥	٢,٤	١٤,٤	التسوق الرقمية
دالة عند ٠,٠٠٠ لصالح البعدي	٣٤,٨٦٢	١٠١,١	١٥,٥	١٨٤,٢	٩,٢	٨٣,١	إجمالي الوعي بأداب اللياقة الرقمية

يوضح جدول (٢٤):

وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى أفراد العينة التجريبية بمحاوره (الصحة والسلامة الرقمية- الوعي بأداب الاتصال والتواصل الرقمية- الامن الرقمية- التسوق الرقمية- الإجمالي) قبل وبعد التطبيق البعدي للبرنامج، حيث بلغت قيمة (ت) - ٢٢,٠٩٩ - ، - ١٣,١٢٠ - ، - ١٣,٣٣٥ - ، - ١١,٦٥٩ - ، - ١٩,٣٨٥ علي التوالي،

فألفية برنامج إرشادي لتنمية وعى المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي. وهذه النتيجة تؤكد الدور الفعال للبرامج الإرشادية في تحسين وعى الفئات المستهدفة بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة واكسابهم المعارف والمهارات التي تحسن وتنمي من وعيهم بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية وفق أساس علمي محدد الاهداف والإجراءات. وللتعرف على حجم تأثير البرنامج الإرشادي تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) بتطبيق المعادلة الآتية ، الذي نتضح نتائجه بجدول (٢٥):

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت} ٢}{\text{ت} ٢ + \text{درجات الحرية}}$$

حيث كانت (ت) قيمة اختبار الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدي للعينة على إستبيان آداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية . اعتمدت الباحثة على المحكات التالية للحكم على حجم التأثير (تأثير ضعيف : ٠,٢ - تأثير متوسط: ٠,٥ - تأثير كبير: ٠,٨).

جدول (٢٥) قيم مربع إيتا وحجم التأثير للبرنامج الإرشادي للقياسين القبلي والبعدي على مستوى وعى عينة البحث التجريبية بأداب اللياقة الرقمية في المجتمعات الافتراضية بمحاورة

المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
البرنامج الإرشادي	الصحة والسلامة الرقمية	٧٧	٢٢,٠٩٩-	٠,٨٦٢	كبير
	الاتصال والتواصل الرقمية	٧٧	٢٥,٨٠٩-	٠,٨٩٦	كبير
	الامن الرقمية	٧٧	٢٩,٢٩٥-	٠,٩١٧	كبير
	التسوق الرقمية	٧٧	٣٦,٣٣٢-	٠,٩٤٤	كبير
	إجمالي الوعى بأداب اللياقة الرقمية	٧٧	٢٤,٨٦٢-	٠,٩٤٠	كبير

يتضح من جدول (٢٥):

أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعد كبير علي تنمية الوعى بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى المراهقين حيث بلغت قيمة معامل أيتا (η^2) ٠,٩٤٠ ويمكن تفسير النتيجة علي أساس أن ٩٤% من التباين الكلي للمتغير التابع (تنمية الوعى بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية) ترجع إلي المتغير المستقل (البرنامج المعد). ويمكن تفسير ذلك التأثير إلى

ما قدمه البرنامج من محتوى ساعد في دعم وتحسين آداب اللياقة الرقمية (الاتيكييت الرقمي) للمراهقين في تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية، ومما قد يسهم في الحد من المخاطر والمهددات التي يتعرضون لها. ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة جمال الدهشان وهزاع الفويهي، (٢٠١٥: ٢٢) أن الحياة الرقمية تتطلب تكاتف جميع المؤسسات في إعداد جيل رقمي يواكب العصر. فهناك حاجة متزايدة للبحث الذي يركز على كيفية التعامل مع المخاطر والمهددات، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان المحافظة على السلوكيات والآداب في التعاملات الرقمية وذلك من خلال مساهمة الخبراء والباحثين من مختلف التخصصات في ذلك (أمل القحطاني، ٢٠١٨: ٥٨) استناداً لما سبق يمكن قبول الفرض الخامس كلياً.

ملخص لأهم النتائج:

١. أن غالبية المراهقين عينة البحث بنسبة ٤٥,٨٪ دائماً ما يتعرضون لمشكلات تهدد أمنهم الأسري بسبب سوء التعامل مع المجتمعات الافتراضية، وأن أن أكثر مهددات الأمن الأسري التي تعرض لها المراهقين بسبب تعاملهم مع المجتمعات الافتراضية المهددات الإجتماعية، النفسية ثم المهددات الشخصية، ثم المهددات الإقتصادية كسرقة أموال من حسابات الأسرة الالكترونية، ثم المهددات الصحية.
٢. أن مستوى الوعي بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى المراهقين منخفض بنسبة بلغت ٤١,٧٪، وأن محور التسوق الرقمي جاء في الترتيب الأول من محاور الوعي بآداب اللياقة الرقمية.
٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠٠١ بين إجمالي الوعي بآداب اللياقة الرقمية وبين كل من عمر الابن المراهق ومتوسط الدخل الشهري للأسرة وتعليم الاب وتعليم الام، في حين تبين علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ مع متغير عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت.
٤. وجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في مستوى الوعي بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها (الصحة والسلامة الرقمية- الوعي بآداب الاتصال والتواصل الرقمي- الامن الرقمي- الإجمالي) تبعاً للنوع لصالح الاناث، وتبعاً لبيئة السكن لصالح الحضر، وتبعاً لعمل الام لصالح العاملات.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (عينة البحث) في الوعي بآداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية بمحاورها تبعاً ل (عمر الابن المراهق- المستوى التعليمي للأم- فئات الدخل الشهري للأسرة - عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت- التعرض لمهددات الأمن الأسري). لصالح المراهق الأكبر عمراً- وانباء الامهات ذو التعليم المرتفع والدخل المرتفع - ولصالح عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت الاقل، والذين لم يتعرضوا لمهددات الامن الاسري.

فألفية برنامج إرشادي لتنمية وعى المراهقين بأداب اللياقة الرقمية في التعامل مع المجتمعات الافتراضية

٦. أن عدد ساعات الاستخدام اليومي للانترنت كان من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً سلبياً فى إجمالي الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية بنسبة مشاركة ٢٢.٤٪.

٧. وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي الوعى بأداب اللياقة الرقمية فى التعامل مع المجتمعات الافتراضية لدى أفراد العينة التجريبية قبل وبعد التطبيق البعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدي، بحجم تأثير كبير للبرنامج الإرشادي المعد.

التوصيات:

جدول (٢٦) التوصيات في ضوء نتائج البحث وآليات تنفيذها

رقم التوصية	الجهة المنفذة للتوصية	آلية التنفيذ
١.	وزارة التربية والتعليم ووزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والمجلس القومي للطفل	تبنى نشر جلسات البرنامج الإرشادي المعد على صفحاتهم الرسمية في صورة " دليل " الممارسات الرقمية الإيجابية، مما يسهم في محو الأمية الرقمية وتوعية عدد أكبر من أفراد المجتمع بأداب اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمية" في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية
٢.	المجلس القومي للمرأة والطفل بالتعاون مع المتخصصين في مجال إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة	التوعية بعمل ندوات تثقيفية لتوعية الأسرة بضرورة الإهتمام بممارسات الابناء الرقمية بصفتهم أحد حراس البوابة الرقمية للأبناء وذلك بهدف تقنين الوصول للمحتوى الرقمية الآمن وحمايتهم من المخاطر التي تهدد أمنهم وسلامتهم الأسرية.
٣.	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	انشاء خدمة أو تطبيق رقمي ترسل رسائل نصية اسبوعية عن اتيكيت التعامل مع المجتمعات الافتراضية عبر أرقام التليفونات المختلفة لأفراد المح
٤.	وزارات الإعلام والإتصالات والمعلومات والشباب	تكثيف حملاتها التوعوية لمحو الأمية الرقمية لدى المراهقين وما دون السن بهدف إمدادهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للتعامل الرقمية الآمن دون أى أذى أو ضرر
٥.	الباحثين في تخصص إدارة المنزل والمؤسسات	اطلاق قوافل ارشادية لربوع الريف المصرى للتوعية بمخاطر الانترنت وإتيكيت التعامل مع التكنولوجيا الرقمية
٦.	وزارتى التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	إدراج مفاهيم ومعارف تتعلق بأداب اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمية" ضمن المقررات والمناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة مما يعكس بالإيجاب على وعيهم الرقمية ويحميهم من مخاطر التكنولوجيا وتطبيقاتها

٧.	وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مدرجات الادارات التعليمية	توظيف الجانب العملى من مقررات الحاسب الالى بالمدراس في عمل دلائل ارشادية وطويات تحتوى على آداب اللياقة الرقمية وتبادلها بين المدارس لتوعية التلاميذ بها
٨.	وزارة الاعلام	بث حلقات تثقيفية أسبوعية يقوم بها متخصصون في مجال إدارة المنزل والمؤسسات عن مخاطر الرقمنة وإتيكيت التعامل مع التكنولوجيا ومجتمعاتها الافتراضية مما يسهم في تنمية الوعى الرقمية لدى فئات المجتمع المختلفة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد محمد الزغبى (٢٠١٠). سيكولوجية المراهقة. الطبعة الأولى. عمان - الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
٢. أسامة أحمد (٢٠١٦). شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط. مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٢٣، ع ١٠٠٤.
٣. أشرف شوقي صديق أبو حجر (٢٠١٩): التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة المنوفية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٤. اعتماد عواد سلامة البليسي (٢٠٢٢). الوعى بقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بغزة في ظل جائحة كورونا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ١٤٢.
٥. أماني الحصان (٢٠١٥). من أجل توازن فكري آمن أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك. مجلة المعرفة، ٢٤١٤، وزارة التعليم، السعودية.
٦. أمل سفر القحطاني (٢٠١٨) مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العليا بالجامعة الإسلامية، غزة، مج ٢٦، ع ١٤.
٧. أميرة حسن سالم صبيح (٢٠٢١). مخاطر التسويق الرقمي عبر مواقع التسويق الإلكتروني وتأثيرتها على أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٢٤.
٨. آية محمد السيد، طاهر عبدالمنعم سيد، عبده حسان تمام، فكرية رأفت ممدوح، محمد عزت السيد، منة الله مختار عبد التواب، هدير إبراهيم أحمد، هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٩): علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ١٦، رابطة التربويين العرب، بنها.
٩. إيمان عبدالحكيم رفاعى عبدالواحد (٢٠٢٠): دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمية لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. دراسات في الطفولة والتربية، ع ١٤، جامعة أسيوط.

١٠. أيمن عوض ماني المحمد (٢٠١٩): العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
١١. تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧): المواطنة الرقمية- تحديات وآمال، دار السحاب للنشر، القاهرة.
١٢. تركي بن عبد العزيز السديري (٢٠١٤): توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات: دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
١٣. جمال على الدهشان وهزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٠، ع ٤.
١٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١): نشرة: مجلة إحصاء مصر: إصدارات نصف سنوية، ٢٠٢١.
١٥. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). علم نفس النمو والمراهقة. ط٢٠، القاهرة: الأنجلو المصرية.
١٦. حسن ريحي مهدي (٢٠١٨): الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعالقتة ببعض المتغيرات. المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، جامعة الأقصى، فلسطين، مج ٦، ع ١.
١٧. حفيظة خليفي (٢٠٢٠). التنشئة الاجتماعية الرقمية واستخدام الطفل العربي للأنترنت. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع ١.
١٨. حياة سنوسي (٢٠٢٢). الثقافة الرقمية: قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع ٢.
١٩. خولة رسمي الراشد (٢٠١٩). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٣، ع ٢.
٢٠. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كابد عبدالحق (٢٠٢٠). البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط١٩، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
٢١. ربي أحمد العمري (٢٠٢٠): درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٢٢. رشا محمود سامي أحمد (٢٠١٤): مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الانترنت ودرجة ممارساتهم لها. مجلة العلوم التربوية، ع ١.
٢٣. رضا عبدالواجد أمين (٢٠٢٢). المواطنة والمواطنة الرقمية: حقوق وواجبات. مجلة البحوث الإعلامية، مج ١، ع ٦١.
٢٤. روان يوسف السليحات، روان فياض الفلوح، خالد علي عوض والسرحان (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٥، ع ٣٤، ١٩-٣٣.

٢٥. سماح جوده علي وهبه (٢٠٢١): القيم الأخلاقية الرقمية في ظل التعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ للشباب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، مج ١٦، ع ١٤٤، جامعة طنطا.
٢٦. سوسن ضيف الله يحيى الزهراني (٢٠٢١): أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الإتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. المجلة العربية للتربية النوعية، مج ٥، ع ١٧.
٢٧. السيد على السيد شهده وإيمان الشحات سيد أحمد (٢٠١٩): مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مج ٢، ع ١٠٥.
٢٨. شيماء أحمد عبد القادر بهنسي (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لدور الجامعة في نشر ثقافة الرقمنة في المجتمع المصري تحقيقاً لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة تطوير الأداء الجامعي. مج ١٧، ع ١٤.
٢٩. صالح بن عبد العزيز عبد الله التويجري (2017): دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين : دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، مج ٢٦، ع ٦٧، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، ص 149 - 101 .
٣٠. عيبر السيد أحمد عبد ربه. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(٢)، ١٣٥ - ١٧٣
٣١. عديلة غالي (٢٠١٦): الإدمان على الإنترنت ودوره في بروز بعض المشكلات الإجتماعية. مجلة جيل البحث العلمي، جامعة الحاج لخضير، الجزائر، ع ٢٠.
٣٢. عصمت مصباح يوسف خورشيد. (2021). تطبيقات أدب الطفل في تعليم الأتكتيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة: دراسة وصفية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ٢١،
٣٣. فاطمة عبدالصمد دشتي و عزيزة خضير اليتيم. (2021). أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية. المجلة التربوية، مج ٣٥، ع ١٤٠.
٣٤. كوكب الزمان بليردوح، آمال بروية و أحمد جلول. (2022). دواعي وتداعيات ظاهرة العنف الرقمي عند الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مج ٧، ع ٦٤، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
٣٥. لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم المسلماني (٢٠١٤): التعليم والمواطنة: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، مج ١٥، ع ٤٧٤، مصر.
٣٦. محمد بن معيض محمد القرني و علي بن سويعد بن علي آل حريسن القرني (٢٠٢٢): درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع ٢٣.

٣٧. محمد جابر خلف الله (٢٠١٥): استراتيجيات التعليم من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية. مجلة التعليم الألكترونية، ١٣ع، جامعة المنصورة، مصر.
٣٨. محمد شابي (٢٠١٦): التنشئة الإجتماعية عبر المجتمع الافتراضي: مقارنة ابستمولوجية. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج ٢٢، ع ٣.
٣٩. محمد صلاح غانم (٢٠٢١). تقييم مستوى المواطنة الرقمية" دراسة تطبيقية على العاملين في فنادق الإسكندرية" مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، مج ٢١، ٥٤.
٤٠. محمد محمد عبدالعليم سليمان (٢٠١٧): دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الانترنت. دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر. مركز جيل البحث العلمي، ع ٣٦، مصر.
٤١. محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر (٢٠٢٢): الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي " رؤية تربوية" مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ١، ٩٥ع.
٤٢. مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٧). إدارة وتنمية الموارد البشرية- الاتجاهات المعاصرة. مجموعة النسل العربية، القاهرة.
٤٣. مسعودة بايوسف (٢٠١٦): الطفل والانترنت المنزلي- مجالات الاستخدام والإشباع المحققة. الجزائر. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، ٢٧ع.
٤٤. منة الله محمد أبو ليهان (٢٠٢١): الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد- ١٩ من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٢، ٨٩ع.
٤٥. مها محمود ناجي (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج ١، ٢٤ع.
٤٦. نجلاء بنت محمد الحضيف (2021). درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة القصيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 13، ع 4.
٤٧. نورهان محمد علي السيد صقر (٢٠١٩): أسلوب استخدام المراهقين في المرحلة الإعدادية للألعاب الإلكترونية وعلاقتها بسماتهم الشخصية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، ٥ع، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.
٤٨. هشام إبراهيم عبدالله و خديجة محمد أمين خوجة (٢٠١٤) الإرشاد النفسي الجماعي، ط١، جدة : خوارزم العلمية
٤٩. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة- مصر، ٢٠٣٠، الإصدار الثاني.

ثانياً: المراجع الأجنبية

50. Hollandsworth, R., Dowdy, L. and Donovan, J. (2011). "Digital citizenship in K-12:It takes a village". *TechTrends*, 55(4); 37-47.
51. Mossberger, K., Tolbert, C. J. and Hamilton, A. (2012). "Broadband adoption| measuring digital citizenship: Mobile access and broadband". *International Journal of Communication*, 6, 2492-2528.
52. Mata-Domingo, S. and Guerrero, N. (2018). "Extent of Students' Practices as Digital Citizens in the 21stcentury", *Research in Social Sciences and Technology*, 3(1);134- 148.
53. Swidan, A., Al-Shalabi, H., Jwaifell, M., Awajan, A. and Alrabea, A. (2013). "The intensity and the factors affecting the use of social network sites among the students of Jordanian universities". *International Journal of Computer Science Issues*,10(1):492-498
54. Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools. second edition. ISTE International society for technology in Education.
55. Buchanan, L.; Kelly, B.; Yeatman, H., & Kariippanon, K. (2020). The Risks of Digital Marketing of Unhealthy Commodities on Teens: A Systematic Review of Risks and Prevention, *Nutrients*; 20 (10), p2.
56. Abdullah Alqahtani, Fatimah Alqahtani, Mohammed Alqurashi. (2017). "The Extent of Comprehension and Knowledge with Respect to Digital Citizenship Among Middle Eastern and US students at UNC", *Journal of Education and Practice*, 8 (9), 96-102.
57. Ata, R., &Yidirim,K.(2019).Turkish Pre- Service Teachers' Perceptions of Digital Citizenship in Education Programs .*Journal of Information Technology Education :Research* , 18, 419-438.
58. Divina Frau-Meigs, Brian O'Neill, Alessandro Soriano, Vitor Tomé é. (2017). digital citizenship education Overview and new perspectives. Council of Europe, vol (1).
59. Park, Y. (2016). 8 digital life skills all children need – and a plan for teaching them. *World Economic Forum*. Retrieved from: <https://www.weforum.org/agenda/2016/09/8-digital-life-skills-all-children-eed-and-a-plan-for-teaching-them/>.

60. Erdogan, E., & Tonga, D. (2020). Middle school Students and Digital Citizenship's Technology Important for Digital Citizens in Turkey?. *International Journal of Education Technology and Scientific Researches*. 5(11).194-227.
61. Al Abdullatif , A. & Azza A. Gameil (2020): Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education, *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)* 15(19):122-142
62. Thomas, T. (2011), *Educating Digital Citizens, Leadership*, Vol.41, No.1, pp. 30-32
63. Haddon, Leslie and Görzig, Anke, eds. (2012) *Children, risk and safety on the internet: research and policy challenges in comparative perspective*. Policy Press, Bristol. ISBN 9781847428820
64. Cvach, M. (2020). Exploring Adolescents' Exposure Risks And Issues In Relation To Buying Online According To Their Consumption Behavior, MA Thesis, Jonkoping University
65. Lupiáñez-Villanueva, F. (2020). Risks Of Digital Marketing Through Social Media, Online Games And Mobile Applications On Teens' Behavior And Ways Of Prevention, MA Thesis, Budapest University
66. Pappas, N. (2020). Risks Of Marketing In Online Transactions On Adolescents : A Qualitative Analysis For Risks And Prevention Current Issues in Tourism; 20 (8).
67. Walrave, M., & Heirman, W. (2020). Adolescents and Digital Marketing: Risks and Opportunities, *Children & Society*; 23 (8).
68. Abdullah Alqahtani, Fatimah Alqahtani, Mohammed Alqurashi. (2017). "The Extent of Comprehension and Knowledge with Respect to Digital Citizenship Among
69. Middle Eastern and US students at UNC", *Journal of Education and Practice*, 8 (9),
70.)Mike Ribble (2011): *Digital Citizenship in Schools*, Washington, DC: International Society for Technology in Education., p14.
71. Mahdi, H. R. (2018): The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, *International*

- Journal of Learning Management Systems, Faculty of Education, Al-Aqsa University, 6(1).
72. Young, D. (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, educational horizons, 92(3).
73. Sadiku, M. N.O., Nelatury, S. R., Musa, S.M.(2017): Internet Etiquette ,Journal of Scientific and Engineering Research, 4(4):
74. Kozík, T., & Slivová, J. (2014). Netiquette in Electronic Communication. International Journal of Engineering Pedagogy (iJEP), 4(3), pp. 67–70. <https://doi.org/10.3991/ijep.v4i3.3570>
75. Lupiáñez-Villanueva, F. (2020). Risks Of Digital Marketing Through Social Media, Online Games And Mobile Applications On Teens' Behavior And Ways Of Prevention, MA Thesis, Budapest University.
76. Strawbridge, M. (2006). Netiquette. London: Software Reference Ltd.
77. Livingstone, S., Cagiltay, K., & Ólafsson, K. (2015). EU Kids Online II Dataset: A cross-national study of children's use of the Internet and its associated opportunities and risks. British Journal of Educational Technology, 46(5), 988-992.
78. Annansingh, F., & Veli, T. (2016). *An investigation into risks awareness and e-safety needs of children on the internet. Interactive Technology and Smart Education*, 13(2), 147-165.

ثالثاً: مراجع الإنترنت

- تقرير we are social (٢٠٢٠): مؤسسة الأبحاث التسويقية <https://wearesocial.com/digital-2020>
- اليونيسف (٢٠١٧): حالة أطفال العالم (الأطفال في عالم رقمي). لنجعل العالم الرقمي أكثر أماناً للأطفال. نيويورك (١١-ديسمبر-٢٠١٧) الولايات المتحدة الأمريكية: شعبة الاتصالات التابعة لليونيسف. <https://www.unicef.org/ar>
- وزارة الإتصالات والمعلومات، (٢٠٢٢): الكتاب السنوي: مبادرة المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت. مارس ٢٠٢٢. <https://mcit.gov.eg/Ar/Media Center/Latest News/News/66032>

The effectiveness of a counseling program to develop adolescents' awareness of digital fitness etiquette Dealing with virtual communities

Abstract

The current research aimed to study the effectiveness of a counseling program to develop adolescents' awareness of digital fitness etiquette (digital health and safety-digital communication and communication-digital security-digital shopping) in dealing with virtual communities. A counseling program to develop awareness of digital fitness etiquette. The main research sample was a purposive psoriasis sample consisting of (336) adolescents, and the experimental research sample (30) adolescents were taken in an intentional, purposeful manner. This research followed the descriptive analytical and experimental approaches. The data was classified and tabulated and the appropriate statistical methods were used through the program Spss, v.22. The results showed the following:

The level of awareness of the etiquette of digital fitness in dealing with virtual communities among adolescents is low by 41.7%. And that the digital shopping axis came in the first order of the axes of digital fitness etiquette. There is a positive, statistically significant correlation at the level of significance of 0.05 and 0.001 between the total awareness of the etiquette of digital fitness and between the age of the teenager, the average monthly income of the family, the education of the father and the education of the mother, while a negative relationship was found to be statistically significant at the level of significance 0.001 with the variable number of hours of daily use. for the Internet.

Among the recommendations recommended by the research: The Ministry of Education, the Ministry of Communications, Information Technology and Media and the National Council for the Child adopted the publication of the prepared counseling program sessions on their official pages in the form of a "guide" for positive digital practices, which contributes to digital literacy and educating a larger number of community members about the etiquette of fitness. Digital "Digital Etiquette" in dealing with digital technology.

Key words: the effectiveness of a counseling program, awareness of digital fitness etiquette, virtual communities.